

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
الفصل الدراسي الأول	
كسر همزة إنّ	
أحوال الفاعل والمفعول به	
الإبدال	
أسلوب التعجب	
التصغير	
الإضافة	

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاة والسَّلَام على رسول الله محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم ، أما بعد، فقد جاء كتاب النحو والصرف للصف الثاني عشر - الفرع الأدبي منسجماً والإطار العام والنتائج العامة والخاصة للغة العربية، وقد حوى إحدى عشرة وحدة دراسية موزعة على الفصلين الدراسيين: الأول والثاني.

روعي في بناء الوحدات الدراسية المنحى التكاملي، والتسلسل في التوصل إلى القواعد النحوية والصرفية، منطلقين من أن هذه القواعد ما هي إلا خدمة للعربية في الحياة تحدثاً وكتابةً، وليس الحفظ والتلقين دون التطبيق والتطبيق العمليين.

تضمنت الوحدات الدراسية تدريبات وأنشطة تعزز الجانب الوظيفي للغة، وتقوم على مراعاة الفروق الفردية وإثارة الدافعية وتنشيط التفكيرين الإبداعي والناقد للطلبة، وتحفزهم على حل المشكلات وإعمال العقل، وتوظيف التكنولوجيا، وتنمي مهارة البحث والربط بين القاعدة والنصوص والأمثلة الناطمة لتلك القواعد.

حرص الكتاب في اختيار النصوص والأمثلة على تنوعها من حيث الأصالة والمعاصرة، إضافة إلى تضمينها القيم والاتجاهات الإيجابية، كالمواطنة والانتماء، والحوار، والنوع الاجتماعي، والإنسانية في التعامل، والعمل المشترك، ونبذ العنف، وتعزيز القيم والمثل الإيجابية التي لا بد منها في صقل شخصية الطالب لتجعل منه مواطناً فاعلاً في مجتمعه، متمسكاً بالمبادئ والثوابت الدينية والوطنية.

وبعد، فإن هذه الطبعة تجريبية، مؤملين أن يتفاعل معها الطلبة والمعلمون وأولياء الأمور وغيرهم من أبناء المجتمع المحلي، منتظرين منهم تزويدنا بما يسهم في تطوير الكتاب وتحسينه.

والله ولي التوفيق

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى

كسر همزة إن

١ (إن) و(أن) حرفان ناسخان يفيدان التوكيد ويدخلان على الجملة الاسمية؛ والاختلاف بينهما كسرُ الهمزة في الأول وفتحها في الثاني ، ولهزمتها ثلاث حالات: وجوب الكسر، ووجوب الفتح، وجواز الكسر والفتح.

الحالات التي يجب فيها كسر همزة (إن)

أولاً: إذا جاءت في بداية الكلام

مثال: إن الكلام كالدواء؛ إن أقلت منه نفع، وإن أكثرت منه ضرر.
تأمل جملة (إن الكلام كالدواء..) في المثال الأول، تلحظ أن هذه الجملة جاءت في البداية ، وكل جملة يبدأ بها الكلام وتؤدي معنى مستقلاً تسمى جملة ابتدائية،
وتجد أيضاً وقوع (إن) مكسورة الهمزة في بداية هذه الجملة، أي أنه يجب كسر همزة (إن) إذا جاءت في بداية الكلام.

ثانياً: إذا جاءت بعد حرف استفتاح مثل (ألا وأما)

مثال: ألا إن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة، فاعقلوا واعملوا.
دقق الآن في المثال الثاني (ألا إن السماء لا تمطر ذهباً....) تجد (إن) جاءت بعد حرف الاستفتاح (ألا)، وتسمى الجملة التي تليه جملة استفتاحية، وتكسر همزة (إن) إذا جاءت في أول هذه الجملة ، أما إذا لم تكن في أولها فلا تكسر همزتها، ومن حروف الاستفتاح أيضاً: (أما)، كقولنا: (أما إن الصوم يعود الإنسان على الصبر).

ثالثاً: إذا جاءت في أول الجملة المحكية بالقول

مثال: قال الشافعي: قالوا سكتت وقد خوصمت قلت لهم إن الجواب لباب الشر مفتاح
أنعم النظر في المثال الثالث، تلحظ الجملة (إن الجواب لباب الشر مفتاح)، جاءت بعد القول، أي أنها محكية بالقول؛ لذا وجب كسر همزة (إن) في أول هذه الجملة

رابعاً: إذا جاءت في أول جملة جواب القسم

تسبب المخدرات مشكلات جسدية ونفسية واجتماعية واقتصادية، فوالله، إنها آفة خطيرة.
تأمل جملة (والله، إنها آفة خطيرة) في المثال الرابع تجد أنها جاءت بعد القسم، وتسمى الجملة التي تأتي بعد القسم جملة جواب القسم، وقد جاءت (إن) في أول هذه الجملة لذا وجب كسر همزتها.

خامسا : إذا جاءت بعد بعض الظروف، مثل : إذ ، حيثُ

مثال: (حيثُ) من الأفضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار ،حيثُ إنَّ التريث والتأمل يكشفان لك حقيقة الأمور
مثال: (إذ) أحببتُ علم النحو ،إذ إنني وجدته سهلا

ملاحظة: تعرب الجملة بعد هذه الظروف (إذ وحيث) في محل جر مضاف إليه لأن هذه الظروف تلازم الإضافة
لجملة دقق النظر في المثال الخامس (حيث إنَّ التريث والتأمل يكشفان لك حقيقة الأمور) تلاحظ مجيء (إن) في
أول الجملة المسبوقة بالظرف (حيث) ، والذي هو ظرفٌ يلازم الإضافة إلى جمل، ومثله (إذ) كقولنا: (أحببتُ
علم النحو، إذ إنني وجدته سهلاً) فتكسرُ همزة (إن) وجوباً إذا جاءت في أولها. ويكون موقع الجملة التي تلي
هذين الظرفين في محل جر مضاف إليه.

سادسا : إذا اقترن خبرها باللام المزحلقة

مثال: قال تعالى: " إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (١) (المنافقون: ١)

تمعن المثال السادس تجد أن اسم (إن) هو (المنافقين) وخبرها (لكاذبون)، وتلاحظ أن خبرها اقترن
باللام المزحلقة وهي بالأصل لام الابتداء، وسميت مزحلقة؛ لأنها زحلت عن صدر الجملة إلى خبرها كراهية
ابتداء الكلام بمؤكدين، لذا يجب كسر همزة (إن) إذا اقترن خبرها باللام المزحلقة.

ملاحظة: اللام المزحلقة : هي بالأصل لام الابتداء وسميت مزحلقة لأنها زحلت (نقلت) من صدر الجملة (اسم
إن) إلى خبرها

نستنتج ما يأتي:

من الحالات التي تُكسرُ فيها همزة (إن) وجوباً:

- إذا جاءت في بداية الكلام.
- إذا جاءت بعد أحد حرفي الاستفتاح (ألا، أما).
- إذا جاءت في أول الجملة المحكية بالقول.
- إذا جاءت في أول جملة جواب القسم.
- إذا جاءت بعد أحد الظرفين (إذ، حيث).
- إذا اقترن خبرها باللام المزحلقة.

تدريب ١: اذكر سبب كسر همزة (إن) في ما يأتي:

(١) قال تعالى في وصف المنافقين: { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ

الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ } البقرة: ١١- ١٢ الجواب لأنها جاءت بعد حرف الاستفتاح (ألا)

(٢) إنَّ السَّعَادَةَ لَيْسَتْ فِي الْحَصُولِ عَلَى مَا لَا نَمْلِكُ، بل أن ندرك قيمة ما نملك.

الجواب: لأنها جاءت في بداية الكلام

٣) قال أبو العلاء المعري: وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانهُ لآتٍ بما لم تستطِعهُ الأوائلُ

الجواب لأنها جاءت في بداية الكلام

٤) والله، إني سأبذلُ قصارى جهدي حتى أحققَ طموحاتي.

الجواب: لأنها جاءت في بداية جملة جواب القسم

تدريب ٢: اضبط همزة (إن) في ما يأتي:

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له لكنني أصومُ وأفطر، وأصلي وأرقدُ، وأتزوجُ النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني". رواه البخاري

٢- إن كثيراً من سوء الفهم ينتج عن سوء الإصغاء، حيث إن القدرة على الإنصات تجلب لك الأصدقاء، فالمصغي الجيد يكون صديقاً للجميع؛ إذ إن الإصغاء يتطلب مقاومة النفس والقدرة على الانتباه، والنفس تميل إلى التحدث أكثر منها إلى الإصغاء، وتكاد تملّه كلما طال. فوالله، إن الاستماع مهارة من الضرورة إتقانها. د. فوزي عيسى، مهارات التواصل، بتصرف.

٣- أحبُّ أن أجلسَ على شاطئِ البحرِ حيثُ إنَّ الهواءَ عليلٌ.

٤- يعجبني الفتى الصادقُ السمُوحُ، إذ إنه ذو خلقٍ حسنٍ.

تدريب ٣: عبّر عن المعاني الآتية باستخدام (إن) المكسورة همزتها حسب ما هو مطلوب:

١- أهمية العلم في حياتنا. (اقتران الخبر باللام المزحلقة) إن العلم لأساس حياتنا

٢- حبُّ الوطن. (أول جملة جواب القسم) والله إنَّ الوطن في روحنا

٣- الصبرُ والفرجُ. (بداية الكلام) إنَّ الصبر مفتاح الفرج

تدريب ٤: أقرأ النصَّ الآتي ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

أظهر الملك أنوشروان يوماً من الأيام أنه مريضٌ وأنفذ ثقافته وأمناءه أن يطوفوا أقطارَ بلاده، وأكنافَ ولايته وأن يطلبوا له لينةً عتيقةً في قرية خربة ليتداوى بها؛ إذ إن الأطباء وصفوا له ذلك، فطافوا جميع ولايته وعادوا إليه فقالوا له: ما وجدنا مكاناً خراباً ولا لينةً عتيقةً. ففرح أنوشروان وشكر الله وقال: إنما أردتُ تجريبَ ولايتي، واختبار مملكتي؛ لأعلم هل بقي في الولاية موضعُ خرابٍ لأعمره، وحيث إنه لم يبق فيها مكانٌ إلا هو عامر فقد تمت أمورُ المملكة، وانتظمت الأحوال، ووصلت العمارة إلى درجة الكمال. (من حكايات ألف ليلة وليلة، بتصرف)

أ- اقترح عنواناً مناسباً للنص. الملك العادل

ب- استخرج من النص جملتين كسرت همزة (إن) فيهما وجوبا، مبينا السبب.

الجملة الأولى: وقال: إنما أردتُ تجريبَ ولايتي

الجملة الثانية: إذ إنَّ الأطباء وصفوا له ذلك/ وحيث إنه لم يبق فيها مكانٌ إلا هو عامر

السبب الجملة الأولى: جاءت في أول الجملة المحكية بالقول.

السبب الجملة الثانية: جاءت بعد أحد الظرفين (إذ، حيث).

تدريب (٥): تحدث أمام زملائك في الصف أو الإذاعة المدرسية عن أهمية الشبكة العالمية (الإنترنت) في

تنمية العلوم والمعرفة لدى الطلبة. موظفاً حالات كسر همزة (إن)

الوحدة الثانية

أحوال الفاعل والمفعول به تقديمًا وتأخيرًا

من المهم جدا جدا أن يعرف الطالب الموضوعات التالية قبل أن يدرس هذه الوحدة

أولا : اللزوم والتعدي

يقسم الفعل إلى فعل لازم وفعل متعدي لكن ما الفرق بينهما وكيف نفرق بينهما

الفعل اللازم : هو فعل اكتفى بالفاعل لتمام معناه أي لا يحتاج إلى مفعول به بعد الفاعل ومن الممكن أن

يأتي بعد فاعله شبه جملة كما في (فرح الطالب بالنجاح) لاحظ بعد الفاعل الطالب لم يأت مفعول به وإنما شبه

جملة (بالنجاح) فالفعل لازم ولن تستطيع ابدال شبه الجملة بكلمة تكون مفعول به حتى ضمائر النصب المتصلة لا

يقبلها الفعل اللازم وهي (ناهيك) فلا يستقيم قولك جلسته أو فرحته

الفعل المتعدي: هو فعل لم يكتف بالفاعل لإتمام معناه وإنما يحتاج مفعول به مثل (كتب الطالب

القصة لقد جاء بعد الفاعل (الطالب) مفعول به وهو (القصة) فالفعل متعدي ويقبل دخول ضائر النصب

المتصلة(ناهيك) فالمعنى يستقيم عند قولك كتبت

تدريب ١ : ميز الفعل اللازم من الفعل المتعدي في ما يلي

متعدي	لازم	الفعل
متعدي		سمع
	لازم	ضحك
متعدي		قرأ
	لازم	حزن
متعدي		حفظ
متعدي		رأى
	لازم	صعد

ثانيا : الضمائر المتصلة وتقسّم إلى قسمين

(١) ضمائر الرفع المتصلة : وهذه الضمائر عندما تتصل بالفعل فهي دائما في محل رفع فاعل وبذلك يأتي

الفاعل ضمير أو اسم وهي كالاتي مجموعة في كلمة (تايون) ليسهل حفظها

(١) التاء المتحركة مثال : كتبتُ كتبتَ كتبتِ

(٢) الألف : وهي ألف الاثنين

مثال : الطالب والأساتذ قاما بالعمل معاً

(٣) الياء : وهي ياء المخاطبة

مثال : أنتِ تكتبين، وأنتِ اكتبين

(٤) الواو : واو الجماعة

مثال : هم يكتبون، أنتم تكتبون

تطلب من جميع المكتبات(٦)

٥) النون : نون النسوة (ن) مثال : اكتبين

٢) ضمائر النصب المتصلة : ونجمعها في كلمة (ناهيك) ليسهل حفظها هذه الضمائر إذا اتصلت بالفعل فهي

دائماً في محل نصب مفعول به مثال: قابلنا وقابله وقابلني وقابلك

تعرفت سابقاً أركانَ الجملة الفعلية: الفعل اللازم مع فاعله، أو الفعل المتعدي مع فاعله ومفعوله، ولتعرف

أهم الصور التي تأتي عليها الجمل اقرأ النص الآتي متأملاً معناه:

"سطر شهداء الأردن المعاني السامية للوطنية في صفحة مشرقة من صفحات تاريخ رجالات الأردن

الأوفياء، فلا وفاء أكثر من بذل النفس في سبيل إعلاء كلمة الحق والعدالة، والدفاع عن رسالة السلام والمحبة،

وهذا ليس مستغرباً؛ فقد سكن قلوبهم حب الوطن، وأصبح منهم بمنزلته، فالمجد صنع هؤلاء الأبطال عندما

وهبوا أرواحهم فداءً للوطن."

أنعم النظر في الجملة (سطر شهداء الأردن المعاني السامية للوطنية) تجد أنها جملة فعلية تتكون من:

الفعل (سطر) فالفاعل (شهداء) فالمفعول به (المعاني) وهذا هو أصل الترتيب في الجملة الفعلية.

دقق النظر في الجملة الفعلية (سكن قلوبهم حب الوطن...) تجد أن ترتيب الجملة جاء على النحو الآتي:

الفعل (سكن) فالمفعول به (القلوب) الذي تقدم جوازا على الفاعل (حب)، وهذه هي صورة أخرى من صور

الجملة الفعلية.

ومن الصور التي تأتي عليها الجملة الفعلية أيضاً أن يأتي المفعول به فالفاعل فالفاعل، مثل جملة

(فالمجد صنع هؤلاء الأبطال) فتجد أن ترتيبها هو: المفعول به (المجد) فالفاعل (صنع) فالفاعل (هؤلاء).

هذه أهم الصور التي تأتي عليها الجملة الفعلية، إلا أن ثمة حالات يجب فيها تقديم الفاعل على المفعول

به، وحالات أخرى يجب فيها تقديم المفعول به على الفاعل أو على الفعل والفاعل معاً، وهذا ما نتعرف إليه في

هذه الوحدة على النحو الآتي.

١) تقدم الفاعل على المفعول به وجوبا وحالاته

٢) تقدم المفعول به على الفاعل وجوبا وحالاته

٣) تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوبا وحالاته

تدريب ١ : حدد عناصر الجملة الفعلية الواردة في الأمثلة الآتية:

١- يدرك الطالب النجاح بالمتابعة.

٢- تصنع بعض الكائنات الحية - كالنباتات - غذاءها بنفسها.

٣- جميل أن يلقى الإنسان أخاه بابتسامة.

٤- الله أسأل أن يوفقنا في مسيرتنا العلمية والعملية.

٥- لا يرجع المال المفقود إلا عفيف النفس.

٦- قال أحمد شوقي: وتعتلت لغة الكلام وخاطبت عيني في لغة الهوى عيناك

الجملة	الفعل	الفاعل	المفعول به
يدرك الطالب النجاح بالمتابعة.	يدرك	الطالب	النجاح
تصنع بعض الكائنات الحية - كالنباتات - غذاءها بنفسها.	تصنع	بعض	غذاءها
جميل أن يلقى الإنسان أخاه بابتسامة.	يلقى	الانسان	أخاه
الله أسأل أن يوفقنا في مسيرتنا العلمية والعملية.	أسأل	الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا	الله
لا يرجع المال المفقود إلا عفيف النفس.	يرجع	عفيف	المال

وَتَعَطَّلْتُ لُغَةَ الْكَلَامِ وَخَاطَبْتُ عَيْنِي فِي لُغَةِ الْهَوَى عَيْنَاكَ

أولاً: تقدم الفاعل على المفعول به وجوبا وحالاته

الحالة الأولى: خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز أحدهما من الآخر.

مثال: هنأت سلمى نهى بمناسبة عودتها من السفر.

انظر إلى الجملة الفعلية (هنأت سلمى نهى...) تجد أن علامات الإعراب غير ظاهرة على كلمتي (سلمى، نهى) ولا يمكن معرفة أيهما هنأت الأخرى؛ مما استدعى أن يكون الاسم المتقدم منهما هو الفاعل، ففعل التهنئة يمكن أن تقوم به كل من سلمى ونهى، وإذا تقدم المفعول به على الفاعل خفيت حقيقة كل منهما لعدم وجود قرينة تزيل هذا الغموض فلا يعرف الفاعل من المفعول به إلا بالترتيب؛ لذا يتقدم الفاعل وجوباً خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز أحدهما من الآخر. أما إن كانت هناك قرينة لفظية أو معنوية، فالترتيب لا يكون واجباً بل جائزاً؛ فمثال القرينة اللفظية (أكرمت يحيى لبنى)، فوجود تاء التانيث في الفعل دليل على أن الفاعل هو المؤنث "لبنى"، وكقولنا (استقبل صديقي العزيز عمي)، فظهور علامة الرفع (الضمة) على آخر كلمة (العزيز) التي هي صفة ل (صديقي) دليل على أن (صديقي) هو الفاعل ومثال القرينة المعنوية (قرأ أخي روايتي)، فالمعنى يقتضي أن يكون (أخي) هو الفاعل؛ لأنه هو الذي يقرأ الرواية، لا العكس.

الحالة الثانية: كون الفاعل ضميراً متصلاً سواء أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً.

مثال: قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

أنا البحر في أحشائه الدرُّ كامنٌ فهل سألوا الغواصَّ عن صدقاتي

تأمل الجملة الفعلية (فهل سألوا الغواصَّ عن صدقاتي) في المثال الثاني تلاحظ أن الفاعل هو الضمير (واو الجماعة) والذي اتصل بالفعل (سأل) وأن المفعول به اسم ظاهر هو (الغواص)؛ ولا يجوز فصل الضمير المتصل عما اتصل به، وفي مثل هذه الحالة يجب تقدم الفاعل على المفعول به، ويتقدم الفاعل وجوباً إذا جاء كل من الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين مثل (قابله) فالفاعل الضمير المتصل (التاء) والمفعول به

الضمير المتصل (الهاء)، أي أنّ الفاعل يتقدّم وجوباً على المفعول به إذا كان ضميراً متصلاً سواء أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً.

نستنتج ما يأتي:

الفاعل يتقدّم على المفعول به وجوباً في حالاتٍ منها:

- أ- خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميّز أحدهما من الآخر.
ب- كونّ الفاعل ضميراً متصلاً سواء (تايون) أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً (ناهيك)

تدريب ٢ : علّل تقدّم الفاعل على المفعول به وجوباً في ما تحته خطّ في كلِّ ممّا يأتي:

- ١- قال تعالى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۗ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِينَ
(١١٤) (هود: ١١٤) لأنّ الفاعل ضمير متصل (ن) نون النسوة والمفعول به اسم ظاهر (السيئات)

ملاحظة المفعول به هنا منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

- ٢- قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظِلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". رواه أحمد والطبراني
لأنّ الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الظلم)

٣- قال الشاعرُ حيدرُ محمودٍ مادحاً أهلَ الأردنّ:

يعشقون الورد لكنّ..

يعشقون الأرض أكثرُ

لأنّ الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الورد، الأرض)

٤- كرّم موسى عيسى لمشاركته في الأعمال التطوعية.

خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية

٥- قال الشاعر: لا تسألني الناسَ عن مالي وكثرتِه وسألني القومَ عن ديني وعن خلقي

لأنّ الفاعل ضمير متصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (الناس، القوم)

٦- ناقش هذا ذلك في أمورٍ سياسيةٍ كثيرةٍ بلباقةٍ واحترامٍ.

خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية

٧- من أحسنَ لي شُكرتُه، ومن أساءَ تركتُه.

لأنّ الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين

٨- من عادة الشاعر في العصر الجاهليّ الوقوفُ على الإطلال والطّلب من خليليه أن يتذكرا معه ودادَ

محبوبته الرَّاحلة. لأنّ الفاعل ضمير متصل (ألف الاثنين) والمفعول به اسم ظاهر (وداد)

ملاحظة: القرائن تقسم إلى قسمين

(١) قرائن لفظية وهي تاء التانيث الساكنة والنعته

(٢) قرائن معنوية وهي استطاعة قيام أحد الاسمين بالفعل وعدم استطاعة الثاني

تدريب ٣ : ما نوع القرينة التي أزلت الغموض في تمييز الفاعل من المفعول به في ما يأتي:

- ١- حث والدِّي الفاضلُ أخي على زيارة المرضى.(نعت مرفوع الفاضل) قرينة لفظية
- ٢- أرشدتُ علا مصطفى إلى عمل خطةٍ لتنظيم أعماله.(تاء التانيث الساكنة) قرينة لفظية
- ٣- استعارتُ صديقتي كتابي لحاجتها له.(تاء التانيث الساكنة) قرينة لفظية وقرينة معنوية (الفاعل يستطيع أن يستعير لا العكس)
- ٤- صقلَ تدريبي في الخطِّ مدربي.(المدرّب يقتضي أن يصلح لا العكس) قرينة معنوية
- ٥- نافستُ عيسى هدى في مسابقةٍ أوائل المطالعين.(تاء التانيث الساكنة) قرينة لفظية

ثانيا: تقدّم المفعول به على الفاعل وجوبًا وحالاته

الحالة الأولى: إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعودُ على المفعول به.

مثال: استلمَ الجائزةَ مستحقُّها والابتسامَةُ تعلو مُحياها.

أنعمِ النَّظَرَ في الجملةِ الفعليةِ (استلمَ الجائزةَ مستحقُّها...) تجد المفعولَ به (الجائزة) قد تقدّمَ على الفاعلِ (مستحقُّها)، ولعلكَ تلحظُ اتصالَ الضميرِ (ها) بالفاعلِ (مستحقُّ) وهذا الضميرُ يعودُ على المفعول به (الجائزة)، وفي هذه الحالةِ يجبُ أن يتقدّمَ المفعول به على الفاعل؛ لأنّه اتصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعول به؛ فيتقدّمُ المفعولُ به على الفاعلِ وجوبًا.

الحالة الثانية: إذا كان المفعولُ به ضميرًا متصلًا، والفاعلُ اسمًا ظاهرًا.

مثال: قال أبو فراس الحمداني: سيذكرني قومي إذا جدّ جدُّهم وفي الليلةِ الظلِّماءِ يُفتقدُ البدرُ

تأمل الجملةَ الفعليةَ (سيذكرني قومي...) في المثال الثاني تجد أن الفاعلَ هو الاسم الظاهر (قومي) والمفعولُ به هو الضميرُ (الياء) المتصلُ بالفعل (يذكر) وفصلُ الضميرِ المتصلِ متمتعٌ في اللغة؛ لذا وجبَ تقدّمُ المفعولِ به على الفاعلِ.

نستنتج ما يأتي: المفعولُ به يتقدّمُ على الفاعلِ وجوبًا في حالات منها:

أ- إذا اتصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعولِ به.

ب- إذا كان المفعولُ به ضميرًا متصلًا، والفاعلُ اسمًا ظاهرًا.

تدريب ٤: بيّن سببَ تقدّمِ المفعولِ به على الفاعلِ في كلِّ ممّا يأتي:

١- قال تعالى يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذرتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٥٢) (غافر: ٥٢)

لأنه اتصل بالفاعل (معذرتهم) ضمير (هم) يعود على المفعول به (الظالمين)

٢- قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ

مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦٦﴾ الحجرات:

لأن المفعول به جاء ضمير (كم) والفاعل اسم ظاهر (فاسق)

٣- يحمي الوطن أهله، ويعشق الأرض أصحابها.

لأنه اتصل بالفاعل ضمير (هـ) يعود على المفعول به (الوطن) وفي الجملة الثانية لأنه اتصل بالفاعل (أصحاب) ضمير (ها) يعود على المفعول به (الأرض)

٤- قال سعيد يعقوب: أحلى القوائد ما أوحته عيناك وما يربته في الفجر جفناك

لأن المفعول به ضمير (هـ) والفاعل اسم ظاهر (عيناك) وفي الجملة الثانية لأن المفعول به جاء ضمير (هـ) والفاعل اسم ظاهر (جفناك)

٥- قال الخليفة المستنجد: إن تكن شابت الذوائب مني فالليالي تزينها الأعمار

لأن المفعول به جاء ضمير (ها) والفاعل اسم ظاهر (الأعمار)

٦- حرث الأرض مالكها عاقداً النية على دوام تعهدها والحفاظ عليها.

لأنه اتصل بالفاعل (مالكها) ضمير (ها) يعود على المفعول به (الأرض)

٧- يعجبني المواطنون الذين يقدمون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

لأن المفعول به جاء ضمير (ي) والفاعل اسم ظاهر (المواطنون)

٨- حين يخلفك ولد صالح تولد عند موتك، وحين يخلفك ولد سيء تموت ميتتين.

لأن المفعول به جاء ضمير (ك) والفاعل اسم ظاهر (ولد)

٩- ينفع الإنسان خلقه الحسن.

لأنه اتصل بالفاعل (خلقته) ضمير (هـ) يعود على المفعول به (الإنسان)

ثالثاً: تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً وحالاته

الحالة الأولى: إذا كان المفعول به ضمير نصب منفصلاً يدل على الاختصاص.

وضمائر النصب المنفصلة هي أنت إياك أنت إياك أنتما إياكما أنتم إياكم هو إياه هي إياها هما إياهما هم

إياهم أنا إياي نحن إيانا

مثال: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) الفاتحة:

أُنعِمُ النَّظْرَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ تَجِدُ أَنَّ الْفِعْلَ (نَعْبُدُ) وَفَاعِلَهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (نَحْنُ) وَمَفْعُولُهُ الضَّمِيرُ

الْمَنْفَصِلُ (إِيَّاكَ) وَلِعَلَّكَ تَلْحَظُ أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ؛ لِأَنَّهُ ضَمِيرٌ نَصْبٍ مَنْفَصِلٌ يَدُلُّ عَلَى

الِاخْتِصَاصِ، وَمِثْلُهُ الْفِعْلُ (نَسْتَعِينُ).

الحالة الثانية: إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة كأسماء الاستفهام وأسماء الشرط.

مثال: كم كتاباً قرأت في العطلة الصيفيّة؟

دَقِّقِ النَّظْرَ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي تَجِدُ أَنَّ الْفِعْلَ (قَرَأَ) فِعْلٌ مُتَعَدٍ، وَتَجِدُ أَنَّ فَاعِلَهُ الضَّمِيرُ الْمَتَّصِلُ (التَّاءُ)،

وَتَجِدُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَوْفِ مَفْعُولَهُ بَعْدَهُ؛ لِذَا تَكُونُ (كَمْ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَمِنْ الْمَعْلُومِ لَدَيْكَ أَنَّ أَسْمَاءَ

الِاسْتِفْهَامِ لَهَا حَقُّ الصَّدَارَةِ فِي الْكَلَامِ؛ لِذَا يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَجُوبًا عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ. وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَهَا حَقُّ

الصدارة في الكلام - أيضاً - كم الخبرية مثل: (كم مشكلة حلّ التطور التكنولوجي). وأسماء الشرط مثل (من) تقابل فابتسم في وجهه).

نستنتج ما يأتي: المفعولُ به يتقدّم على الفعلِ والفاعلِ وجوباً في حالات منها:

أ- إذا كان المفعولُ به ضميرَ نصبٍ منفصلاً يدلُّ على الاختصاص.

ب- إذا كان المفعولُ به من الألفاظِ التي لها حقّ الصدارة كأسماء الاستفهام وكم الخبرية وأسماء الشرط.

ملاحظة: أي اسم استفهام أو اسم شرط أو كم الخبرية تلاه فعل يكون المفعول به مقدم على الفعل والفاعل وجوباً لأنه من الألفاظ التي لها حق الصدارة في جملتها وإذا جاء ضمير نصب منفصل في بداية الجملة وتلاه فعل فيكون سبب تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل أنه ضمير نصب منفصل يدلُّ على الاختصاص

تدريب ٥ : حدّد سبب تقدّم المفعول به على الفعلِ والفاعلِ وجوباً في كلِّ ممّا يأتي

١- قال تعالى : ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا تُتَفَقَّهُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ ۗ وَمَا تُتَفَقَّهُوا إِلَّا

ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۗ وَمَا تُتَفَقَّهُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظَلَمُونَ (البقرة: ٢٧٢

لأن المفعولُ به من الألفاظِ التي لها حقّ الصدارة اسم شرط

٢- قال أبو عمر العرجي: أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كريمة وسدادٍ ثغر

لأن المفعولُ به من الألفاظِ التي لها حقّ الصدارة اسم استفهام

٣- قال المتنبي في كافور: ماذا لقيت من الدنيا وأعجبتني أني بما أن شاكٍ منه محسودٌ (١)

لأن المفعولُ به من الألفاظِ التي لها حقّ الصدارة اسم استفهام

٤- الكلمة الطيبة صدقة، وإياها يرتجي الخلق.

لأن المفعولُ به ضميرَ نصبٍ منفصلاً يدلُّ على الاختصاص

٥- من زرت في هذا المساء؟

لأن المفعولُ به من الألفاظِ التي لها حقّ الصدارة اسم استفهام

٦- من أمثال العرب: " إِيَّاكَ أَعْنِي واسمعي يا جارة"

لأن المفعولُ به ضميرَ نصبٍ منفصلاً يدلُّ على الاختصاص

(أن) هي (أنا) حذف ألفها في البيت ضرورة شعرية

تدريب ٦ : اضبط ما تحته خط في النص الآتي:

علمتني الحياة أن الذين يبنون قصورهم بالأوهام تهدمها الحقائق، والذين ينصبون حياتهم في مهاب

الريح تبعثرها العواصف، والذين يرسون قواعدهم على الرمال تميد بهم يوم تتحرك الرمال، ولا ثبات إلا لما له

أصل ثابت، فتكافئ الحياة أصحاب الهمم العالية الذين لا يعرفون اليأس ويصرون على تحقيق طموحاتهم.

(مصطفى السباعي، هكذا علمتني الحياة، بتصرف)

تدريب ٧: أعد صياغة الجمل الآتية بحسب ما هو مطلوب بين قوسين:

١- يحبُّ طلاب العلم العلم. (المفعول به مقدّم وجوباً على الفاعل).

يحبُّ العلم طلابه

٢- حفّز معلمي العزيزُ أخي. (الفاعل مقدّمٌ وجوباً على المفعول به).
حفّز أخي معلمي العزيزُ.

٣- يقصدك الضيفُ. (المفعول به مقدّمٌ وجوباً على الفعل والفاعل).
إياك يقصد الضيفُ

تدريب ٨ : اجعل كل اسمٍ ممّا يأتي مفعولاً به مقدّمًا على الفاعلِ وجوباً في جملة مفيدة:

الضمير المتصل (هما) ، (نا) المفعوليّة، المعلمين.
قابلهما المديرُ وقابلنا المديرُ وقابل المعلمين مديرهم

تدريب ٩ : اجعل كل اسمٍ ممّا يأتي فاعلاً مقدّمًا على المفعول به وجوباً في جملة مفيدة:

(نا) الفاعلية ، نجوى، تاء المخاطب.

قابلنا المديرَ و قابلت نجوى سلمى وقابلت المديرَ

تدريب ١٠ : مثل بجملة مفيدة لما يأتي:

١- فاعل تقدّم على المفعول به وجوباً لعدم وجود قرينة. (استقبل صديقي عمي)

٢- مفعول به تقدّم على الفاعل وجوباً لاتصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به. (يحبُّ الأرضَ صاحبها)

٣- مفعول به تقدّم على الفعل والفاعل؛ لأنّه من الألفاظ التي لها حقُّ الصدارة في الكلام. (كم آيةٌ تحفظ من كتاب الله)

تدريب ١١ : اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي تمام، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

إذا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئًا	فَأَنْتَ وَمَنْ تَجَارِيهِ سَوَاءٌ
رَأَيْتُ الْحَرََّ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي	وَيَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ
وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيَأْتِي	لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ
لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى	أَفَادَتْنِي التَّجَارِبُ وَالْعَنَاءُ

١- أيّ بيت يتفق في مضمونه مع قول الشاعر أبي الفضل يوسف بن النحوي:

اشتدي أزمة تفرجي قد آذن ليالك بالبلج

وما من شدة إلا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء

٢- استخراج:

أ- جملتين تقدّم فيهما الفاعل على المفعول به وجوباً.

(١) جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئًا (٢) رَأَيْتُ الْحَرََّ

ب- جملتين تقدّم فيهما المفعول به على الفاعل وجوباً.

(١) يَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ (٢) أَفَادَتْنِي التَّجَارِبُ

(١) نموذج في الإعراب

{ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۗ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۗ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۗ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ } {البقرة ١٢٤}

ابتلى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذرُ.

إبراهيم: مفعولٌ به مقدّمٌ وجوبًا منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.

رَبُّهُ: فاعلٌ مؤخرٌ وجوبًا مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والهاء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محل جر مضاف إليه.

(٢) أعرب ما تحته خطٌّ في ما يأتي:

١- أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِمَّنْ لَبِئْتُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ {البقرة: ١٣٣}

يعقوب: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة

الموت: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة

٢- قال أحمد شوقي: جَدَّتْهَا وَكَتَمْتُ السَّهْمَ فِي كَبْدِي جَرِحُ الْأَحْبَبَةَ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلْمِ

جدد: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة

التاء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمة في محل رفع فاعلٌ والهاء حرفٌ للتأنيث لا محل له من الإعراب

٣- تَذَكَّرَ مُصْطَفَىٰ مُوسَىٰ فِي صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ الْمَشْرِقَةِ، فَفَرَّرَ أَنْ يَزُورَهُ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ.

مصطفى: فاعلٌ مرفوعٌ مقدّمٌ وجوبًا وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر

موسى: مفعولٌ به منصوبٌ مؤخرٌ وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر

ملاحظة: الفعل الماضي إذا اتصل بالتاء المتحركة يبني على السكون كما في (جددتها)

ملاحظة: يعرب الاسم المنتهي بألف بالحركات المقدرة من ظهورها التعذر كما في (مصطفى وموسى)

الوحدة الثالثة

الإبدال

الإبدال: جعل حرف مكان حرف آخر، ويكون في الحروف الصّحيحة (ازدهر)، وفي المعتلة (اتصل) في صيغة محددة هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا كانت فاؤها أحد هذه الحروف (واو، زاي، دال، ذال، طاء، صاد، ضاد).

افتعل فعل خماسي ماضي مزيد بحرفين الهمزة والتاء مثل (اجتمع) أصله جمع فالزيادة الهمزة والتاء ويحدث الإبدال في صيغة افتعل اذا جاءت افتعل كالاتي

(١) في أمر صيغة افتعل مثل (اتصل) وفعل الأمر يبنى على السكون إذا جاء صحيح الآخر كما في (اتصل) وحذف حرف العلة إذا جاء معتل الآخر مثل (اتق)

(٢) في المصدر الصريح لصيغة افتعل والذي يأتي دائما على وزن افتعال يعني بكسر الثالث وزيادة ألف ما قبل الآخر مثال: اجتمع اجتماع واتفق اتفاق

(٣) وفي مشتقات صيغة افتعل ومشتقات صيغة افتعل هي

أ) اسم الفاعل ويصاغ بقلب الفعل إلى المضارع بواحد من حروف المضارعة مثل احتمل تصبح (يُحتمل) ثم قلب حرف المضارعة ميم مضمومة فتصبح (مُحتمل) ثم كسر ما قبل الآخر فتصبح (مُحتمِل) وعليه فاسم الفاعل من صيغة افتعل وزنه (مُفتعل) مبدوء بميم مضمومة ومكسور ما قبل الآخر

ب) اسم المفعول ويصاغ من صيغة افتعل بقلب الفعل إلى المضارع بواحد من حروف المضارعة مثل احتمل تصبح (يُحتمل) ثم قلب حرف المضارعة ميم مضمومة فتصبح (مُحتمل) ثم فتح ما قبل الآخر فتصبح (مُحتمِل) وعليه فاسم المفعول من صيغة افتعل وزنه (مُفتعل) مبدوء بميم مضمومة ومفتوح ما قبل الآخر فالفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول كما تلاحظ بحركة ما قبل الآخر فالفتح لاسم المفعول والكسر لاسم الفاعل

ت) في ماضي ومضارع صيغة افتعل والفعل الماضي يصبح مضارع بحروف المضارعة المجموعة في

كلمة (نأتي) مثال الفعل الماضي (احتمل) يصبح مضارع كما يأتي نحتمل أحتمل تحمّل يحتمل

نستنتج أنّ أوزان افتعل التي يحدث فيها ابدال هي (افتعلُ يفتعلُ افتعلُ مُفتعلُ مُفتعلُ افتعالُ)

تدريب: صنف الكلمات التالية بناء على ما سبق

احترم،.....يحترمُ.....، احترمُ.....، مُحترم.....،
 مُحترم،.....احترام.....

ملاحظة: التاء في صيغة افتعل زائدة نسميها (تاء الافتعال) تأتي في هذا الوزن حرفاً ثالثاً دائماً وهي التي يحدث عليها الإبدال فقط لتناسب الحرف الذي يأتي قبلها وهو فاء افتعل الا في صيغة واحدة إذا جاءت فاء افتعل واو ففاء افتعل التي يحدث فيها التغيير فتقلب تاء وتدغم مع تاء افتعل لتناسب الحرف الذي يأتي قبلها وهو فاء افتعل مثل (اتقى) التي جاءت فيها فاء افتعل واو بدليل الجذر (وقى)

ملاحظة: الغاية من الإبدال: تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف التالية بالتحديد وهي تاء افتعل التي تبدل والحرف الذي قبلها وهو فاء افتعل، وتسهيل النطق بها، واجتناب الثقل الصوتي الناتج عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

حالات الإبدال

أولاً: إذا كانت فاء (افتعل) واو أو تبدل الواو تاء، ثم تدغم في تاء الافتعال.

مثال: فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيَسْرَى (٧-٥) (الليل: ٥ - ٧)

تأمل الفعل (اتقى) في المثال الأول تجده على وزن افتعل وأصله (اوتقى)، جاءت فاء افتعل فيه واو بدليل المجرّد(وقى) فأبدلت الواو تاء لتحقيق التجانس الصوتي مع تاء الافتعال ولتيسير عملية النطق، ونظراً لاجتماع حرفين متماثلين وهما (الواو والتاء) أدى ذلك إلى شيء من الثقل على اللسان، فأدغمت التاءان في تاء واحدة؛ لكي يسهل النطق بهما وهي الحالة الوحيدة التي يحدث الإبدال فيها في فاء افتعل وباقي الصيغ الإبدال الذي يحدث يحدث في تاء افتعل

ثانياً: - إذا كانت فاء (افتعل) زايًا أو دالا أو ذالا تبدل تاء الافتعال دالا، ثم تدغم الدال في الدال، والدال في الدال إلا الزاي لا تدغم بالدال مثل (ازدهر)

مثال ١: ازدهرت الحياة الاقتصادية في الأردن؛ لأنه ينعم بالأمن والعدالة.

أنعم النظر في كلمة (ازدهرت) في المثال الثاني تجد فاء (افتعل) فيها زايًا؛ لأن مجردها (زهر) فما الذي أبدل فيها؟ أنت تلاحظ أن الوزن الصرفي لكلمة ازدهر هو افتعل فأصلها (ازتهر) وفي نطقها صعوبة، ولأن فاء افتعل جاءت زايًا أبدلت تاء الافتعال دالًا لتحقيق التقارب الصوتي بين الزاي والدال لصعوبة النطق بين الزاي والتاء، وهذا الإبدال يحصل في مصدر ازدهر ومشتقاتها نحو: (ازدهار، يزدهر، ازدهر، مزدهر، مزدهر).

مثال ٢: (أ) قال عمر رضي الله عنه: " البيّنة على من ادعى، واليمين على من أنكر".

(ب) قال تعالى: وَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (١٧) القمر: ١٧

ومثلها في الإبدال كلمتا (ادعى، مدكر) في المثالين الثالث والرابع جاءت فاء الافتعال دالا في (ادعى)، وذالا في (مدكر)؛ لأن المجرّد (دعا، ذكر)؛ فأصل ادعى (ادتعى) وزنها الصرفي (افتعل)، ولأن فاء (افتعل) جاءت دالا أبدلت تاء الافتعال دالا، ثم أدغمت الدال الأولى الساكنة في الدال الثانية المتحركة؛ لتحقيق

التجانس الصوتي بين الدالين، وتيسيرا للنطق. وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ادعى) ومشتقاتها، نحو (ادعاء، يدعى، مدع، مدعى).

وأما (مدكر) فأصلها (مدتكر) وزنها الصرفي مفتعل، جاءت فاء الافتعال ذالا بدليل المجرى (ذكر) أبدلت تاء الافتعال دالا لتحقيق التجانس الصوتي مع الدال، ونظرا لتقارب الدال والدال أدغمت الدال الساكنة في الدال المتحركة، فأصبحنا دالا مشددة. أما إذا جاءت فاء افتعل زاي لا تدغم أما إذا جاءت فاء افتعل (دال أو ذال) فتدغم

الحالة الثالثة: - إذا كانت فاء (افتعل) طاء أو صاد أو ضادا تبديل تاء الافتعال طاء، ثم تدغم الطاء في الطاء فقط.

مثال ١: يا بُنيّ، اطّرح التّشاؤم، وأقبل على الحياة بتفاؤل وأمل.

لاحظ الإبدال الذي حصل في كلمة (اطّرح) أصلها (اطترح) على وزن افتعل مجردها (طرح) جاءت فاء افتعل طاء، فأبدلت تاء الافتعال طاء؛ لتحقيق التجانس الصوتي مع الطاء الأولى، ثم أدغمت الطاءان فأصبحنا طاء واحدة مشددة؛ لكي يسهل النطق بهما، وهذا الإبدال يحصل في مصدر (اطّرح) ومشتقاتها نحو (اطّراح، يطّرح، مطّرح، مطّرح).

مثال ٢: أ) تأملتُ جمالَ الطبيعة وأنا مُضطجع في ظلّ الشجرة.

ب) قال زيدٌ: يا صديقي، أنا أبيعُ لك الغث من السمين، ولا اصطادُ عثرائك

ومثل ذلك الإبدال حصل في كلمتي (مُضطجع، اصطاد) فأصلهما (مضتجع، اصتاد) إذ جاءت فاء افتعل فيهما (ضادا، أو صاد)؛ لأن المجرى منهما (ضجع، صاد)، فأبدلت تاء الافتعال في الكلمتين طاء؛ تحقيقاً للانسجام الصوتي وسهولة النطق.

نستنتج ما يأتي:

- الإبدال: جعل حرف مكان حرف آخر، ويكون في الحروف الصحيحة (ازدهر)، وفي المعتلة (اتصل) في صيغة محددة هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا كانت فاؤها أحد هذه الحروف (واو، زاي، دال، ذال، طاء، صاد، ضاد).

- الغاية من الإبدال: تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف، وتسهيل النطق بها، واجتناب النقل الصوتي الناجم عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

- حالات الإبدال:

- إذا كانت فاء (افتعل) واوًا تبديل الواو تاء، ثم تدغم في تاء الافتعال.

- إذا كانت فاء (افتعل) زايًا أو دالا أو ذالا تبديل تاء الافتعال دالا، ثم تدغم الدال في الدال، والدال في الدال.

- إذا كانت فاء (افتعل) طاء أو صادًا أو ضادا تبديل تاء الافتعال طاء، ثم تدغم الطاء في الطاء فقط.

تدريب ١ : هات الثلاثي المجرد مما يأتي:

اتفاق، اصطلاح، المزدهي، ازداد، اتكال ، اضطرار.

الثلاثي المجرد	الفعل
اتفاق	اتفاق
اصطلاح	اصطلاح
المزدهي	المزدهي
ازداد	ازداد
اتكال	اتكال
اضطرار.	اضطرار.

تدريب ٢ : صغ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن (افتعل):

وزن، زحم، ذخر، ضر.

الوزن	الفعل
وزن	وزن
زحم	زحم
ذخر	ذخر
ضر	ضر

تدريب ٣ : وضع الإبدال في الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي:

- ١- قال تعالى: **وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ** أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ (٣٧) فاطر: ٣٧
- ٢- قال تعالى: **هُوَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ** (٤٢) آل عمران: ٤٢
- ٣- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة". رواه الترمذي.
- ٤- عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع". رواه أحمد والترمذي.
- ٥- قال حافظ إبراهيم: رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي
- ٦- تطورت وسائل **الاتصالات** تطوراً مذهلاً في السنوات العشر الماضية.
- ٧- على المرء أن **يطلع** على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها.
- ٨- ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنها **تصطاد** كل أحق.

- ٩- قال أحمد شوقي: لا تُثْبِتُ العَيْنُ شَيْئاً، أو تُحَقِّقْهُ إذا تحيَّرَ فيها الدَّمْعُ واضْطرباً
- ١٠- قال هارون الرشيد: "داو جرحك لا يتسع".
- ١٠- اصطبر على ما ينوبك تسعد في الآخرة.
- ١١- إن السياسات الزراعيّة التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزيادة السكانيّة المطردة.
- ١٢- في قلبي مُتَّسِعٌ لكلِّ حديثٍ ينفع.
- ١٣- عندي اصطبارٌ وأما أنني جَزَعٌ يومَ النوى فلو جدِّ كاد يبريني

الكلمة	الابدال الذي حدث عليها
يضطرخون	قلبت التاء طاء لأن فاء الكلمة صاد بدليل الجذر الثلاثي صرخ
اصطفاك	قلبت التاء طاء لأن فاء الكلمة صاد بدليل الجذر الثلاثي صفو
ادهنوا	قلبت التاء دال وادغمت بالدال لأن فاء الكلمة دال بدليل الجذر الثلاثي دهن
فليضطجع	قلبت التاء طاء لأن فاء الكلمة ضاد بدليل الجذر الثلاثي ضجع
اتهمت	قلبت الواو تاء وادغمت بتاء افتعل لأن فاء الكلمة واو بدليل الجذر الثلاثي وهم
الاتصالات	قلبت الواو تاء و ادغمت بتاء افتعل لأن فاء الكلمة واو بدليل الجذر الثلاثي وصل
يطلع	قلبت التاء طاء وادغمت بالطاء لأن فاء الكلمة طاء بدليل الجذر طلع
تصطاد	قلبت التاء طاء لأن فاء الكلمة صاد بدليل الجذر الثلاثي صاد
اضطربا	قلبت التاء طاء لأن فاء الكلمة ضاد بدليل الجذر الثلاثي ضرب
يتسع	قلبت الواو تاء وادغمت بتاء افتعل لأن فاء الكلمة واو بدليل الجذر الثلاثي وسع
اصطبر	قلبت التاء طاء لأن فاء الكلمة صاد بدليل الجذر الثلاثي صبر
متسع	قلبت الواو تاء وادغمت بتاء افتعل لأن فاء الكلمة واو بدليل الجذر الثلاثي وسع
اصطبار	قلبت التاء طاء لأن فاء الكلمة صاد بدليل الجذر الثلاثي صبر

تدريب ٤ قال الشاعر: اصطحب الكتاب فهو لا يدعي ولا يزدهي ونعم الجليس لك، يساندك، به يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرأي، وكلما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك، ولا يتقل ظلك على غيرك، فإن أمسكته تعلق بك، وإن جانبته سكت عنك.

١- حدد الكلمات التي حصل فيها إبدال، ثم وضح واحدة منها.

الكلمات هي: اصطحب و يدعي و يزدهي و يتفق

الكلمة	الابدال الذي حدث
اصطحب	قلبت التاء طاء لأن فاء الكلمة صاد بدليل الجذر الثلاثي صحب
يدعي	قلبت التاء دال وادغمت بالدال لأن فاء الكلمة دال بدليل الجذر الثلاثي دعي
يزدهي	قلبت التاء دال لان فاء الكلمة زاي بدليل الجذر الثلاثي زهي
يتفق	قلبت الواو تاء وادغمت بتاء افتعل لأن فاء الكلمة واو بدليل الجذر الثلاثي وفق

٢- أعرب ما تحته خط.

اصطحب: فعل أمر مبني على السكون حرك بالكسر منعا من التقاء ساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يساندك: يساند: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو لك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به

تدريب ٥ : ما الحرف الذي أُبدل في ما تحته خط:

وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم

١- ازدانت شوارع المدن بالأعلام بمناسبة مرور مئة عام على الثورة العربية الكبرى.

٢- قال الشاعر: كل من يدعي بما ليس فيه كذبت شواهد الاختبار

٣- من كان متصفاً بالعلم، والأدب، والعفة، ساد بين الناس.

تدخرون: حرفان وهما الذال والتاء ابدل كل منهما دال وادغما معا

ازدادت: تاء افتعل ابدلت دال

يدعي: تاء افتعل ابدلت دال وادغمت مع الدال

متصفا: الواو ابدلت تاء وادغمت مع تاء افتعل

تدريب ٦ : أجر الإبدال في الكلمات الآتية: ازدحام، اصطفى، متزن، يضرب، اضطهاد.

الكلمة	الإبدال الذي حدث على الكلمة
ازدحام	ابدلت التاء دال لأن فاء الكلمة زاي بدليل الجذر الثلاثي زحم
اصطفى	ابدلت تاء افتعل طاء لأن فاء الكلمة صاد بدليل الجذر الثلاثي صلى
متزن	ابدلت الواو تاء وادغمت مع تاء افتعل لان فاء الكلمة واو بدليل الجذر الثلاثي وزن
يضرب	ابدلت تاء افتعل طاء لأن فاء افتعل ضاد بدليل الجذر الثلاثي ضرب
اضطهاد	ابدلت تاء افتعل طاء لأن فاء افتعل ضاد بدليل الجذر الثلاثي ضهد

تدريب ٧: صمم على جهاز الحاسوب خريطة مفاهيمية لحالات الإبدال، ثم اعرضها أمام زملائك.

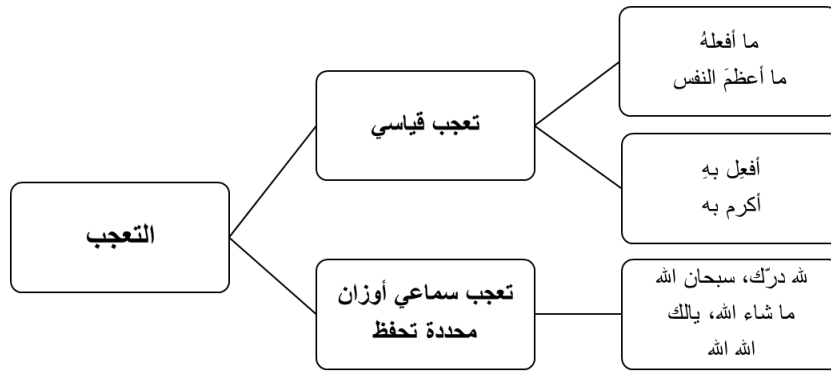
الوحدة الرابعة

أسلوب التعجب

قد يثير الشيء في الإنسان الدهشة والتعجب؛ لأمر ما، حسناً أو قُبْحاً، فيعبر عنها في لغتنا العربية بأساليب تعجبية متنوعة قياسية وسماعية، تتعرفها في هذه الوحدة.

التعجب

يقسم التعجب إلى قسمين: قياسي وسماعي



أولاً التعجب القياسي (ما أفعله وأفعل به)

أولاً: مكونات صيغ التعجب القياسي

- أ) ما أفعله: (١) ما التعجبية (٢) أفعل فعل التعجب (٣) هـ المتعجب منه
 ب) أفعل به: (١) أفعل: فعل التعجب (٢) الباء حرف جر زائد للتوكيد (٣) هـ المتعجب منه

تدريب: حلل صيغ التعجب القياسية التالية إلى مكوناتها:

١) ما أجمل السماء.

ما: ما التعجبية أجمل: فعل التعجب السماء: المتعجب منه

٢) أكرم بالمحسن.

أكرم: فعل التعجب بـ: حرف جر زائد للتوكيد المحسن: المتعجب منه.

ثانياً: إعراب صيغ التعجب القياسي المطلوب إعراب صيغة (ما أفعله) وإعرابها (حفظ)

إعراب ما أفعله

مثال: ما أجمل السماء.

ما: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوبا .

أجمل: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو)

يعود على (ما)

السماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر مؤخر وجوبا للمبتدأ)

حكاية بين أبي الأسود الدؤلي وابنته

يُروى أنّ من الأسباب التي أدت إلى وضع النحو العربي أنّ بنت أبي الأسود قالت له وهما في

الصحراء ذات ليل: ما أجمل السماء (!) فقال: نجومها، قالت: أنا لا أستفهم يا أبتاه بل أتعجب. فقال: إذا أردت أن تتعجبي فافتحي فالك وقولي ما أجمل السماء (!).

١- ما الذي جعل أبا الأسود يفهم أنّ ابنته تتعجب ولا تستفهم؟ الضبط

٢- أعرب (ما أجمل السماء) على وجهيها: بضمّ لام (أجمل) وفتحها إعراباً تاماً. وغير ما يلزم، ثم

ضع علامة الترقيم المناسبة بين القوسين.

ما أجمل السماء؟ ما استفهامية.

ما أجمل السماء! ما تعجبية

ما إعراب: ما أجمل السماء؟

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أجمل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

السماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

التعجب القياسي: (ما أفعله!)، (وأفعل به!)

١. " ما أغرب الدهر! وما أعظما! فقد تغير الدهر وغيرنا، وسار إلى الأمام وسيّرنا، وأسفر عن وجهه فأذهلنا وفرحنا " جبران خليل جبران " المجموعة الكاملة "

٢. قال الشريف الرضي: أنت النعيم لقلبي والعذاب له فَمَا أَمْرِكِ فِي قَلْبِي وَأَحْلَاكِ!

٣. قال تعالى: عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ مَرْيَمَ: ٣٨

٤. قال الشاعر: أعظمُ بأيامِ الشَّبَابِ نِضَارَةً يا لَيْتَ أَيَّامِ الشَّبَابِ تَعُودُ

تأمل المثال الأول في المجموعة (أ)، تجد أنه عبّر عن معنى التعجب في جملتين: الأولى: "ما أغرب

الدهر!"، والثانية: "وما أعظما!"، ومن الواضح أنّ لكلتا الجملتين صيغة واحدة.

أعد النظر في تركيب الجملة الأولى "ما أغرب الدهر!" تجدها تفيد معنى التعجب، فالتكلم يتعجب من

غرابية الدهر، وقد بدأت بـ (ما التعجبية) وهي اسم مبهم بمعنى شيء أو (أمر) مدهش مثير للتعجب وتعرب

اسماً مبنيًا في محل رفع مبتدأ. ويليهما فعل وهو - مثلما نلاحظ - على وزن أفعل (أغرب)، وهو فعل ماض جامد

لإنشاء التعجب، ويسمى (فعل التعجب)، أما فاعله فهو ضمير مستترٌ وجوباً تقديره (هو) يعود على ما التعجبية.

ثم يليه (الدهر) وهو (المتعجب منه) ويعرب مفعولاً به منصوباً لفعل التعجب.

في ضوء ذلك عد إلى المثال الثاني مبيناً أركان التعجب فيه.

والآن تأمل المثالين الثالث والرابع في المجموعة (أ) أَسْمِعْ بِهِمْ...!، أَعْظِمْ بِأَيَّامٍ...! تجد أنهما عبّرا عن معنى التّعجب بصيغة واحدة (أفعل به).

أعد النظر في تركيب الجملة "أَسْمِعْ بِهِمْ...!" تجدها بدأت بالفعل (أَسْمِعْ) على وزن (أَفْعَلْ) وهو فعل ماضٍ جامدٌ جاء على صيغة فعل الأمر؛ ليدل على معنى التّعجب، وأتبع بحرف الجر الزائد (الباء)، ثم الاسم المتعجب منه (ضمير الجماعة هم).

في ضوء ذلك عد إلى المثال الرابع، مبيّناً أركان التّعجب فيه.

شروط بناء صيغتي التّعجب القياسي:

تأمل أمثلة المجموعة (أ)، تجد صيغتي التّعجب فيها جاءتا من الأفعال: (غرب، عظم، مرّ، ...) على أن ثمة شروطاً لا بدّ أن تتوافر في مثل هذه الأفعال؛ لتكون صالحةً لبناء صيغتي التّعجب القياسي منها؟

إذا نظرت في الفعل (عظم) مثلاً، وجدته فعلاً ماضياً ثلاثياً، ويأتي منه مضارع (يعظم) وأمر (أعظم) فهو فعل متصرف غير جامد. كما أنه يرفع فاعلاً فهو فعل تامّ وليس ناقصاً، مثل: كان وأخواتها، وهو مبني للمعلوم وليس مبنيًا للمجهول، وجاء مثبتاً غير منفيّ. وإذا أردنا الوصف به قلنا: هو عظيم للمذكر، وهي عظيمة للمؤنث، فالوصف منه ليس على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، كما أنه يمكننا أن نفاضل بين شخص وآخر في مستوى العظمة، أي أن معنى هذا الفعل يقبل التفاوت أو التفاضل، فثمة أفعال لا تقبل التفاوت، نحو: هلك، ومات، وفني، وغرق، وعمي، فمعاني هذه الأفعال غير قابلة للتفاضل.

وقس على ذلك سائر أفعال التّعجب في الأمثلة السابقة.

لعلك تسأل: كيف تُبنى صيغتا التّعجب إذا اختلف في الفعل شرط من الشروط السابقة؟

لنتعرّف بناء صيغتي التّعجب في حال اختلف شرط من الشروط الأخرى تأمل الأمثلة الآتية:

أولاً: إذا جاء الفعل (١) غير ثلاثي (مثل أتقن ٢) ناقصاً كان وأخواتها مثل كان

(٣) الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) مثل (أخضر - خضراء).

نأتي بصيغتي: (ما أفعله!)، (وأفعل به!) من فعلٍ مناسبٍ للسياق، ومستوفٍ للشروط السابقة: (حسن،

روح، شدّ)، ثم نأتي بمصدر الفعل المراد التّعجب منه صريحاً أو مؤولاً.

تدريب: تعجب مما يأتي تعجباً غير مباشر، متنبّهاً إلى أنها لم تستوفِ شروط التّعجب القياسي:

أتقن، كان، أخضر

١- ما أحسن إنقان الممثل دورَه! أو ما أحسن أن يتقن الممثل دورَه!

٢- ما أروع كون الجو معتدلاً! أو ما أروع أن يكون الجو معتدلاً!

٣- ما أشدّ خضرة الزرع! أو ما أشدّ أن يخضر الزرع!

ثانياً: إذا جاء الفعل (١) مبنيًا للمجهول مثل الفعل (يُقَال) (٢) منفيًا مثل الفعل (لا ينسى)

ونتوصل إلى التّعجب في الحالتين بأن نأتي بفعلٍ مناسبٍ للسياق مستوفٍ للشروط، ثم نأتي بالمصدر

المؤول من (أن والفعل) ولا يصح هنا المصدر الصريح

تدريب: تعجب مما يأتي تعجباً غير مباشر، متنبهاً إلى أنها لم تستوفِ شروط التعجب القياسي:
يقال، لا ينسى

٤- ما أجمل أن يقال الحق دائماً!

٥- ما أعظم ألا ينسى الرجل وطنه. ملاحظة (ألا مكونة من أن ولا النافية)

ملاحظة مهمة: إذا كان الفعل جامداً غير متصرف، مثل: نعم، بنس، وعسى، فلا يُتعجب منه مطلقاً، وكذا الحال إذا كان معناه غير قابل للتفاضل (التفاوت). مثل غرق فني ومات

التعجب السماعي:

اقرأ ما يأتي:

١- قال تعالى: **أَ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْعَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ** ﴿٢٨﴾ البقرة: ٢٨

٢- يقول المتفائل: يا له من فجر أقبل! فقم أو سير؛ فالليل قد مضى.

٣- قال الجواهري: **الله درك من مهيب وادع نسر يطارحه الحمام هديلاً!**

٤- الله الله! على كرم الحياة وجود الأرض.

٥- ما شاء الله! لقد أحسنت صنعاً؛ إذ علمت ابنتك علماً نافعاً.

تأمل الأمثلة السابقة تجدها تضمّن معنى التعجب من غير استخدام إحدى صيغتي التعجب القياسيتين؛ إذ يفهم معنى التعجب في كل منها من السياق.

ففي المثال الأول نجد أن جملة الاستفهام قد أدّت معنى التعجب ممّن يكفرون بالله تعالى.

وأما المثال الثاني (يا له من فجر...!) فنلاحظ أن الجملة في الأصل جملة نداء؛ لأنها بدأت بحرف النداء

(يا)، لكنها تفيد معنى التعجب.

أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذه المجموعة فإننا ننتبين من سياق الكلام دلالة التعجب باستخدام

تراكيب: (الله درك!)، (الله، الله!)، (ما شاء الله!). ومثلها: (سبحان الله!)، (يا إلهي!..)

نستنتج ما يأتي:

- للتعجب القياسي صيغتان: ما أفعله! وأفعل به!.

- الفعل الذي تصاغ منه صيغتا التعجب القياسي يجب أن تجتمع فيه الشروط الآتية: أن يكون فعلاً ماضياً تاماً

ثلاثياً، ومبنيّاً للمعلوم، ومثبتاً، وليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، وقابلاً للتفاضل.

- الفعل إذا كان غير ثلاثي أو ناقصاً أو الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) توصلنا إلى التعجب

منه باستعمال فعل مناسب مستوفٍ للشروط، وجئنا بعده بمصدر المتعجب منه صريحاً أو مؤولاً.

- الفعل إذا كان مبنيّاً للمجهول أو منفيّاً توصلنا إلى التعجب منه بفعل مناسب مستوفٍ للشروط، وجئنا بعده

بمصدر الفعل المتعجب منه مؤولاً ولا يجوز مصدر صريح

- الفعل إذا كان جامداً أو غير قابل للتفاوت لا يُتعجب منه مطلقاً.

- للتعجب السماعي تراكيب كثيرة تفهم بقريضة السّياق، ومنها: الله درّك! الله الله! يا لك! ما شاء الله! سبحان الله! يا الهي والاستفهام
- مكونات صيغ التعجب القياسي (ما أفعله وأفعل به)
- (أ) ما أفعله:
- (١) ما التعجبية (٢) أفعَلْ فَعِلَ التعجب (٣) هـ المتعجب منه
- (ب) أفعِلْ به:
- (١) أفعِلْ: فعل التعجب وهو فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر؛ ليدل على التعجب (٢) الباء حرف جر زائد للتوكيد (٣) هـ المتعجب منه
- إعراب صيغ التعجب القياسي المطلوب إعراب صيغة (ما أفعله) وإعرابها حفظ
- إعراب ما أفعله مثال: ما أجمل السماء.
- ما: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوبا .
- أجمل: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) يعود على (ما)
- السماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- (والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر مؤخر وجوبا للمبتدأ)
- الفعل الجامد : هو الفعل الذي يلزم زمن الماضي و لا يأتي منه مضارع (نعم ، بئس، حبذا لا حبذا عسى ليس ما دام الناقصة
- الفعل المتصرف: هو الفعل الذي يأتي ماضي ومضارع وأمر
- الفعل الغير القابل للمفاضلة والتفاوت: لا يتفاوت فيه مثل مات غرق فني باد مرض عمي
- الفعل المبني للمجهول : يصاغ من الفعل الماضي بضم الأول وكسر ما قبل الآخر مثل كُتِبَ ومن المضارع بضم الأول وفتح ما قبل الآخر مثل يُكْتَبُ وإذا جاء ما قبل الآخر ياء سد مكان الكسر في الماضي مثل سيق وزيد وقيل وإذا جاء ما قبل الآخر ألف سد مسد فتح ما قبل الآخر في المضارع مثل يُقال يُعاد يُستشار
- تدريب (١) : حلّل صيغتي التعجب القياسي (ما أفعله!) و(أفعل به) إلى أركانها في ما يأتي:**
- ١- قال تعالى: " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار " البقرة: ١٧٥
- ما: ما التعجبية أصبر: فعل التعجب هم: المتعجب منه
- ٢- قال محمد بن يسير: أَخْلَقَ بذِي الصَّبْرِ أن يحظى بحاجته ومُدمِنُ القرع للأبواب أن يلجا
- أَخْلَقَ: فعل التعجب فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة فعل الأمر ليدل على معنى التعجب
- الباء: حرف جر زائد ذي الصبر: المتعجب منه

٤- ما أشجعَ الجنديَّ المرابطِ على الحدود للدِّفاعِ عن الوطن! وما أعظمَ فخرَ الأمةِ به! وما أروعَ عودتهِ منتصراً إلى أهله!

ما: ما التعجبية أشجع: فعل التعجب الجندي: المتعجب منه

ما: ما التعجبية أعظم: فعل التعجب فخر: المتعجب منه

ما: ما التعجبية أروع: فعل التعجب عودته: المتعجب منه

٥- أثبتت المرأة الأردنية قدرتها على القيادة والريادة، فأحسِنَ بها قائدةً ماهرةً!

أحسن: فعل التعجب فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة فعل الأمر ليدل على معنى التعجب

الباء: حرف جر زائد ها: المتعجب منه

تدريب (٢) : وظّف ما يأتي في أساليب تعجبية على صيغتي التّعجب القياسيتين:

حسُن، ظرُف، كَرُم، صدق، برَعَت، بهج.

الفاعل	صيغتي التعجب القياسيتين
حسُن	أحسنُ بالطالب/ ما أحسنَ الطالبَ
ظرف	أظرفُ بالطفل/ ما أظرفَ الطفلَ
كرم	أكرمُ بالمعلم/ ما أكرمَ المعلمَ
صدق	أصدقُ بالعلم/ ما أصدقَ الشاعرَ
برعت	أبرعُ باللاعب/ ما أبرعَ اللاعبَ
بهج	أبهجُ بالزرع/ ما أبهجَ الزرعَ

تدريب (٣) : اجعل ما يأتي أفعال تعجب، متنبهاً إلى أنها لم تستوف شروط التعجب القياسي:

طمأن، عوتب، لم يستذكر، صار، غرق، زرق، بنس.

الفاعل	أفعال التعجب
طمأن	ما أشد طمأنينة المسلم/ ما أعظم أن يطمئن المسلم
عوتب	ما أجمل أن يعاتب الصديق
لم يستذكر	ما أجمل ألا يستذكر الانسان الألم
صار	ما أعظم أن يصير الطالب شاعر/ ما أعظم صير الطالب شاعر
غرق	لا يصاغ منه لأنه غير قابل للتفاضل أو التفاوت ومنها مات ومرض وغرق فني هلك باد عمي
زرق	ما أشد زرقه النهر / ما أجمل أن يزرق النهر
بنس	لا يصاغ منه لأنه فعل جامد ومثله نعم حبذا ولا حبذا عسى ليس ما دام الناقصة

تدريب (٤) : عيّن أسلوب التّعجب السّماعي في ما يأتي:

- ١- قال ابن الفارض: واسألُ نجومَ الليلِ هل زارَ الكرى جفني وكيف يزورُ من لم يعرف؟
- ٢- للهِ دركٍ يامرّوة، من قارئةٍ بارعة!
- ٣- قال امرؤ القيس: فيا لك من ليلٍ كأنَّ نجومه بكلِّ مغارٍ الفتلِ شدّت بيذبل.
- ٤- يا لحلاوة اللقاء!
- ٥- قال أمين تقي الدّين: سبحانَ من خبأ فيك الصفا وسلّ من قلب الصفا جدولك!
- ٦- الله الله يا وطني ما أجملك!

تدريب (٥) : ميّز أسلوب التّعجب القياسي من السّماعي في كلِّ ممّا يأتي:

- ١- قال تعالى قَتَلَ الإنسان ما أكفره عبس: ١٧ (قياسي)
- ٢- أجمل بأزهارِ الحديقة! (قياسي)
- ٣- ما أعذب إنشادك الشعراً! (قياسي)
- ٤- قال الصّمّة بن عبد الله بن قُشيرٍ في الحنين إلى وطنه:
بنفسي تلك الأرضُ ما أطيبَ الرّيا وما أحسنَ المصنّافَ والمتربّع! (قياسي)
- ٥- للهِ درّ معلمينا ومعلماتنا! إنهم يهيئون فرصاً واسعة للنقاش والحوار الهادف. (سماعي)
- ٦- ما أشقى من رفع حاجته إلى غير الله! (قياسي)
- ٧- قال المتنبّي: أبنت الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ فكيف وصلت أنت من الزّحام (سماعي)
- ٨- قال عمر بن أبي ربيعة القرشي: فيا لك من ليلٍ تقاصر طولُه وما كان ليلى قبل ذلك يقصر (سماعي)
- ٩- قال أبو دلّامة: ما أحسنَ الدّينَ والدّنيا إذا اجتمعا وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرجل! (قياسي)
- ١٠- قال أحمد شوقي: ألا حبّذا صحبةَ المكتبِ وأحبّ بأيّامه أحبّ (قياسي)

تدريب (٦) : أولاً - نموذج في الإعراب:

١- ما أجمل الفنون المسرحيّة!

ما: تعجّبية اسم مبني على السّكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوباً.

أجمل: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو، يعود على "ما".

الفنون: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محلّ رفع خبر مؤخّر وجوباً للمبتدأ.

ثانياً - أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

جاء في رواية (سيرة فتى عربيّ في أمريكا) للروائيّة الأردنيّة رفقة دودين:

"ويدرّكنّا الصّباحُ الذي هلّ بنوره ولاح... وفي الصّباحِ ابتدرتني (سندي) قائلة مدهوشة: ما أحلى حديثك وأطيبه وأعذبه! قلت: أين هذا ممّا سأحدّثك به الليلة القادمة؟ وما هذا بأعجب من قصةٍ من ظلّ ينتظر... "

يدركنا: يدرك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

نا: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوبا لأنه ضمير والفاعل اسم ظاهر (الصباح)

الصباح: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة مؤخر وجوبا

ما أحلى حديثك

ما : تعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوباً.

أحلى: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح المقدره منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، يعود على "ما".

حديث: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل

جر مضاف اليه

تدريب(٧) : اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:

الهاشميون، ما أروع تاريخهم! وما أعظم رجالاتهم! فأكرم بأخلاقهم! وأجمل بتمسكهم بعقيدتهم ومبادئهم! لقد سطرّوا أنصع بطولات، وشيّدوا أعظم حضارة، شهدت لهم بذلك الإنسانية جمعاء، فما أصدقهم إن عاهدوا! وما أوفاهم إن وعدوا!....

الحكمة تزهو بهم والعدالة لا تفارقهم، والرحمة لا تتأى عنهم، لله درهم! فهم أحرص الناس على أماناتهم ، فكيف لا تضرب بهم الأمم الأمثال في المكرمات الشامخة، والصفات النبيلة؟!

١- ما الصفات التي أثارت تعجب الكاتب؟

أ)تاريخ ورجال وأخلاق الهاشميين ب) تمسكهم بعقيدتهم ومبادئهم وحرصهم على أمانتهم

٢- استخرج من النص:

أ- تركيبين يدلان على التعجب السماعي.

أ) لله درهم! ب) فكيف لا تضرب بهم الأمم الأمثال

ب- جملة تعجب قياسي على صيغة (أفعل به) وحلها إلى أركانها.

أكرم بأخلاقهم! وتحليلها كما يلي

أكرم: فعل التعجب وهو فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر ؛ ليدل على معنى التعجب

ب: حرف جر زائد

أخلاقهم: المتعجب منه

٣- حلّ جملة (ما أعظم رجالاتهم!) إلى أركانها، ثم أعربها إعراباً تاماً.

ما: ما التعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوباً.

أعظم: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، يعود على "ما".

رجالاتهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

تدريب (٨) :

يُروى أنّ من الأسباب التي أتت إلى وضع النحو العربي أنّ بنت أبي الأسود قالت له وهما في الصحراء ذات ليل: ما أجمل السماء (؟) فقال: نجومها، قالت: أنا لا أستفهم يا أبتاه بل أتعجب. فقال: إذا أردت أن تتعجبي فافتحي فالكِ وقولي ما أجمل السماء (!).

١- ما الذي جعل أبا الأسود يفهم أنّ ابنته تتعجب ولا تستفهم؟ قالت: أنا لا أستفهم يا أبتاه بل أتعجب.
٢- أعرب (ما أجمل السماء) على وجهيها: بضمّ لام (أجمل) وفتحها إعراباً تاماً. وغير ما يلزم، ثم ضَع علامة التّرقيم المناسبة بين القوسين.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أجمل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

السماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تدريب (٩) : ما الفرق في المعنى والإعراب بين الجمل الآتية، مُسترشداً بعلامة التّرقيم:

أ- ما أكرم إياذ أبويه. (جملة خبرية تفيد النفي)

ب- إياذ، ما أكرم أبويه! (التعجب من كرم والديّ إياذ)

ج- إياذ، ما أكرم أبويه؟! (الاستفهام)

تدريب (١٠) : من الأخطاء الشائعة على الاسنة: ما أخضر الزرع! بيّن وجه الخطأ، ثم صوّبه.

أخضر على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء خضراء وهو فاقد لشروط صياغة التعجب القياسي لصياغة التعجب منه (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) توصلنا إلى التعجب منه باستعمال فعل مناسب مُستوفٍ للشروط، وجئنا بعده بمصدر المُتَعَجَّب منه صريحاً أو مؤولاً. والصواب ما أشد خضرة الزرع / ما أجمل أن يخضر الزرع

تدريب (١١) : أبد رأيك في المسألة الآتية موظفاً صيغتي التّعجب اللتين درستهما: أين تفضّل إتمام الدراسة

الجامعية: أفي الأردن أم في الخارج؟ ما أجمل الدراسة في الأردن / أعظم بالأردن دراسة

تدريب (١٢) : تبادّل الأدوار مع زملائك: فيعطي أحدكم جملة تعجب على الصيغة القياسية (ما أفعله)، وآخر

يجريها على الصيغة الأخرى (أفعل بـ)، وثالث يبيّن أركان أسلوب التّعجب فيهما.

الوحدة الخامسة

التصغير

أولاً: دلالات التصغير

اقرأ ما يأتي:

- ١- قال الشاعر: تعلم يا شُويعرُ كيف تهجو ودَعك من الخنا فالرأسُ شابا
- ٢- أقرأ الكتيبَ المرفق مع الغسالة قبل تركيبها أو صيانتها.
- ٣- الصدقة نفعها عظيمٌ، ولو بدرِيهمات.
- ٤- قال الحكم بن أبي الصلت: عطف حناياه دوينَ سمائه عطف الأهلّة والحواجبِ والقيسي
- ٥- غادر المتفرجون بُعيدَ المباراة بانتظام.
- ٦- عن أنس قال كان النبي - صلى الله عليه وسلم- يأتينا فيقول لأخ لي وكان صغيراً: يا أبا عمير. (رواه ابن ماجة)

تأمل الأسماء التي تحتها خطّ في الأمثلة تجدها تتفق في ضمّ الحرف الأوّل وفتح الثاني وتسكين الياء. انظر في الأسماء مرةً أخرى تلاحظ أنّها مأخوذة من الأسماء (شُويعر من شاعر) و(كتيب من كتاب) و(دريهمات من دراهم) و...؛ فلذا تسمى الأسماء التي تحتها خطّ أسماءً مصغرةً، وهي بديل عن الوصف بكلمة (صغير) ويؤتى بها لبيان معانٍ معينة.

أنعم النظرَ في المثال الأول تجد سياق الكلام أظهر دلالة التّحقير وتقليل الشأن في الاسم المصغر، وفي الثاني ظهرت دلالة جديدة لصيغة التّصغير فـ(الكتيب) صغير حجمه بالمقارنة إلى (الكتاب)، وفي الثالث دلّ على (تقليل العدد) وهذه الدلالة تأتي مع الجمع. وأمّا المثالان الرابع والخامس فقد دلّ تصغير (دوين) على تقريب المكان (أي قرب مكان السماء)، ودلّ تصغير (بُعيد) على تقريب الزّمان (أي بعد المباراة)، وهما من الظروف. وفي المثال الأخير دلّ الاسم المصغر (عمير) على (التّحبّب).

نستنتج ما يأتي:

التّصغير: صيغةٌ مخصوصةٌ تطرأ على بنية الأسماء المعربة؛ للدلالة على معانٍ تُفهم من السياق، هي:

- التّحقير وتقليل الشأن. شُويعرُ
- تقليل الحجم أو العدد. كتيبَ درِيهمات
- تقريب المكان أو الزّمان. دوينَ بُعيد
- التّحبّب. عمير

تدريب ١ : ما المعنى الذي أفاده التصغير في ما تحته خط في كل مما يأتي؟

- ١- قال تعالى: يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم لقمان: ١٣
- ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَا مَلَأَ أَدَمِيَّ وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بطنِ حَسْبِكَ يَا ابْنَ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقْمَنَ صَلْبَكَ فَإِنْ كَانَ لَأَبْدُ فَتَلَّتْ طَعَامًا وَتَلَّتْ شَرَابًا وَتَلَّتْ نَفْسًا ". رواه ابن حبان
- ٣- تمكن رجال الدفاع المدني من إطفاء الحريق قبيل انتشاره في الغابة.
- ٤- يتألف جهاز المناعة من كريات الدم البيضاء والحمراء.
- ٥- من سمات العالم أنه متواضع، أما العويلم فتطغى عليه سمة استكبار الجاهل.

الكلمة	دلالة التصغير
بُنَيَّ	التحبيب
لُقَيْمَاتٌ	تقليل العدد لأنه جمع
قُبَيْلٌ	تقريب الزمان
كُرَيَّاتٌ	تقليل العدد لأنه جمع
العويلم	التحقير وتقليل الشأن

ثانياً: تصغير الاسم الثلاثي وله ست قواعد وهي كما يلي

- ١- الاسم الثلاثي يُصَغَّرُ على وزن (فُعَيْلٌ). أي بضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعد الثاني ولا ينكسر ما بعد الياء كما في تصغير الرباعي وهذا مهم
مثال: جاء في المثل: " انجُ سَعْدُ، فقد هلك سَعِيدٌ ".
تأمل كلمة (سَعِيدٌ) في المثال الأول تجدها جاءت على صيغة (فُعَيْلٌ) بعد تصغير الاسم المكبر (سَعْدُ) وهو اسم ثلاثي، ومثله جبل: جُبَيْلٌ، وذئب: ذُوَيْبٌ، ودب: دُبَيْبٌ.
- ٢- الاسم الثلاثي المونث غير المختوم بتاء التانيث تلحقه التاء عند التصغير.
مثال: قال الحطيئة: أَرَسَمَ دِيَارٍ مِنْ هُنَيْدَةَ تَعْرِفُ بِأَسْقَفٍ مِنْ عِرْفَانِهِ الْعَيْنُ تَذْرِفُ
والاسم الثلاثي (هُنَيْدَةَ) في المثال الثاني هو مُصَغَّرُ الاسم المونث (هند) الذي لم تلحقه علامة التانيث، ولكن بعد تصغيره ألحقت بآخره تاءً مربوطة؛ وهكذا تصغير شمس: شَمْسِيَّةٌ، وعين: عَيْنِيَّةٌ؛ فالتصغير يعيد تاء التانيث للاسم المونث المكبر.
- ٣- الاسم الثلاثي الذي ألفه ثانية تُرد إلى أصلها عند التصغير.
مثال: قالت الأمُّ لطفلتها: ما أجمل التويج الذي يعلو رأسك، يا صغيرتي!
أنعم النظر في الاسم المصغر (تُوَيْجٌ) في المثال الثالث تجد مكبره (تاج) ثانيه ألف، فعند تصغيره ردت الألف إلى أصلها الواوي؛ لأنه من (تَوَجَّ). وإذا أردت تصغير (ناب) تصبح (نَيْبٌ)؛ فأصل الألف ياء والجمع أنياب. فنقول في تصغير نار: نُورِيَّةٌ، وغار: غُورِيَّةٌ، وباب: بُوَيْبِيَّةٌ راحة: رُوَيْحِيَّةٌ أصل الألف واو بدليل المضارع يروح

٤ - إذا كان الاسم ثنائياً (أي من حرفين) يرد إليه ثالثه المحذوف (الواو أو الياء) عند التصغير.
مثال: أُخِيٌّ، إِنَّ المعاملة الحسنة جوازُ سفرٍ تحلُّ به في قلوب النَّاسِ.

وفي المثال الرابع الاسم (أُخِيٌّ) تصغير للاسم (أَخٌ)، وهو اسمٌ ثلاثيٌ محذوفُ اللام، أصله (أخو) لأنَّ المثني أخوان، وعند تصغيره ردَّ الحرف المحذوف إليه، فأصبح الاسم (أُخِيٌّ)، ثم قلبت الواو ياء، وأدغمت مع ياء التصغير. وأما إذا كان المحذوف ياء كـ (يد) التي مثلها يديان نقول: (يُدِيَّة) بإدغام الياءين معاً، وهكذا في تصغير دم: دُمِيٌّ، وابن: بُنِيٌّ. أي أنك تضعُ ياءً مشددةً بدل الحرف المحذوف دائماً إذا كان الاسم محذوف اللام.

٥ - الاسم الثلاثي إذا انتهى (بالف أو واو) تقلب الألف والواو ياء، وتدغم مع ياء التصغير، وإذا انتهى بياء تدغم ياءه مع ياء التصغير.

مثال: قال الشاعر: جرى نزارٌ كَمَعَدَّ للسدَى كما جرت على العُصِيَّةِ العصا.

والاسم (العُصِيَّة) في المثال الخامس تصغير للاسم (العصا) الذي ينتهي بالألف وعند تصغيره قلبت الألف ياء وأدغمت مع ياء التصغير. وإذا انتهت الكلمة بالواو نحو (دلو) تقلب الواو ياء وتدغم مع ياء التصغير؛ فتصبح (دُلِيٌّ)، وإذا انتهى الاسم بياء قبلها ساكنٌ كـ (ظبي) تدغم الياءان لتصبح (ظُبِيٌّ). ومثل هذه الأسماء فتى: فُتِيٌّ، وحلو: حُلِيٌّ، وهدي: هُدِيٌّ.

٦ - يلحق بالاسم الثلاثي الاسم المختوم بـ (ألف ممدودة أو ألف مقصورة أو تاء مربوطة أو ألف ونون) إذ تصغر الحروف الثلاثة منه، ثم ترد إليه الزوائد.

مثال:

(أ) قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: أبلغ سُلَيْمَانَ أَنِّي عنكَ في سعةٍ وفي غنىٍ غيرَ أَنِّي لستُ ذا مالٍ
(ب) " إنَّ من الشَّعر مسكاً وعنبراً ، يسافر إلى سُوَيْدَاءِ قلبك وبيحر".

(ج) (زُهَيْرَة بغداد) أول مجلة عربية صدرت في العراق في ٢٥ من آذار سنة ١٩٠٥.

(د) قال أبو النصر الأسدي: أَحِبُّ الأَرْضَ تَسْكُنُهَا سُلَيْمِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الجُدُوبُ

والآن انظر إلى الأسماء المصغرة (سُلَيْمَان، سويداء، زُهَيْرَة، سُلَيْمِيٌّ) في الأمثلة من السادس إلى التاسع تجد أنها تصغيرٌ لكلٍّ من الاسم الثلاثي الذي زيد على آخره الألف والنون (سلمان)، أو الألف الممدودة (سوداء)، أو التاء المربوطة (زهرة)، أو الألف المقصورة (سلمي)، وعند تصغيرها نصغر الحروف الثلاثة الأولى على صيغة (فُعَيْل) ثم نضيف الزوائد لها.

نستنتج ما يأتي:

١ - الاسم الثلاثي يُصَغَّرُ على وزن (فُعَيْل). أي بضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعد الثاني ولا نكسر ما بعد الياء كما في تصغير الرباعي وهذا مهم

٢ - الاسم الثلاثي المؤنث غير المختوم بتاء التانيث تلحقه التاء عند التصغير.

٣ - الاسم الثلاثي الذي ألفه ثانية تُرد إلى أصلها عند التصغير.

- ٤- إذا كان الاسم ثنائياً (أي من حرفين) يرد إليه ثالثه المحذوف (الواو أو الياء) عند التصغير.
- ٥- الاسم الثلاثي إذا انتهى (بألف أو واو) تقلب الألف والواو ياء، وتدغم مع ياء التصغير، وإذا انتهى بياء تدغم ياؤه مع ياء التصغير.
- ٦- يلحق بالاسم الثلاثي الاسم المختوم بـ (ألف ممدودة أو ألف مقصورة أو تاء مربوطة أو ألف ونون) إذ تصغر الحروف الثلاثة منه، ثم ترد إليه الزوائد.

تدريب ٢ : صغر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

سهل، قط، رعد، ثوب، نجوى، فتى، نجلاء، راحة، عمران، وردة.

الكلمة	مصغرها	الكلمة	مصغرها
سهل	سُهَيْلٌ	فتى	فُتَيٌّْ
قطّ	قُطَيْطٌ	نجلاء	نُجَيْلَاءٌ
رعد	رُعَيْدٌ	راحة	رُؤَيْحَةٌ
ثوب	ثُؤَيْبٌ	عمران	عُمَيْرَانٌ
نجوى	نُجَيَّا	وردة	وُرَيْدَةٌ

تدريب ٣ : ما مكبر الأسماء الآتية؟

فدياً، نعيمان، بليدة، دويرة، جزية، كرية، الجبيهة، حذيفة، أبو ذؤيب.

الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة	الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة
فُدياً	فَدَوَى	جُزِيءٌ	جُزءٌ
نُعيمان	نُعمان	كُريّة	كُرة
بُليدة	بلدة	الجُبِيهة	جُبّهة
دُويرة	دار	حُذيفة، أبو ذؤيب	حذفة، ذئب

تدريب ٤ : استخراج الأسماء المصغرة في كل مما يلي، ثم اذكر مكبر كل منها:

- ١- قال تعالى على لسان لقمان: يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأمر بالعرف: ١٧
- ٢- قال أوس بن حجر: فويق جبيل شامخ الرأس لم يكن ليبلغه حتى يكل ويعملا
- ٣- قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: " أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشهدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقروهم لكتاب الله أبي بن كعب... ". رواه النسائي
- ٤- امتدح إسحاق الموصلي أبا عبيدة أحد علماء اللغة، فقال: عليك أبا عبيدة فاصطنعه فإن العلم عند أبي عبيدة
- ٥- قال أبو فراس الحمداني: أبنيتي لا تجزعي كل الأنام إلى ذهاب
- ٦- قال الأعشى: ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

٧- قال القحيف العقيلي يمدح حكيم بن المسيب القشيري:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

٨- من الرحالة المشهورين ابن جبير فقد نقل صوراً دقيقة للمجتمعات الإسلامية في القرن السادس الهجري.

الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة	الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة
يَبْنِي	ابن	أَبْنَيْي	ابنة
فُوق	فوق	هُرَيْرَة	هيرة
أَبِي	أب	قُشَيْر	قشر
عُبَيْدَة	عبدة	جُبَيْر	جبر

ثالثاً: تصغير الاسم الرباعي وله أربع قواعد كما يأتي

١- الاسم الرباعي يصغر على صيغة (فَعِيل). أي بضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة وكسر ما بعد الياء

الساكنة وفي الثلاثي لا تكسر ما بعد الياء وهذا الفرق بينهما

مثال: قال المتنبي في كافور: أخذت بمدحه فرأيت لهواً مقالتي للأحيمق يا حكيم

أنعم النظر في كلمة (أَحِيمِق) في المثال الأول تجدها اسماً مصغراً لاسم رباعي هو (أحمق)، وجاء الاسم

المصغر على صيغة (فَعِيل) بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء التصغير وكسر ما بعدها نحو زُخْرِف: زُخْرِف.

٢- إذا كان الحرف الثاني من الاسم الرباعي ألفاً ثانية تقلب واواً.

مثال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ

وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ". رواه ابن حبان

٣- الاسم الرباعي الذي ثالثه (ألف أو واو) تقلب ياء، وتدغمان مع ياء التصغير، وأما إذا كان الحرف الثالث

ياء فتدغم مع ياء التصغير.

ملاحظة: في الرباعي ندغم الياءين ونضع كسرة وفي الثلاثي عند ادغام الياءين نضع فتحة مثال

غزال رباعي غَزَيْلٌ لاحظ كسرنا الياء المضعفة أما في ندى وهو ثلاثي نُدَيْة

مثال ١: كَثِيرٌ عَزَّةٌ من شعراء الغزل العذري.

مثال ٢: جاء في المثل الذي يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَصْبِرُ: "غَزَيْلٌ فَقَدَ طَلًّا".

انظر إلى الاسمين المصغرين (كَثِيرٌ، وَغَزَيْلٌ) في المثالين الثالث والرابع تجد أن (كَثِيرٌ) مُصَغَّرُ

الاسم (كَثِيرٌ) و(غَزَيْلٌ) مُصَغَّرُ (غزال) فقد جاء الحرف الثالث في الاسم المكبر ياء أو ألفاً فعند تصغير (كَثِيرٌ)

أدغمت الياء مع ياء التصغير، وأما (غزال) فقلبت الألف ياء ثم أدغمت مع ياء التصغير. وإذا صغرنا (عجوز)

تقلب الواو ياء، ثم تدغم مع ياء التصغير فتصبح (عَجِيْر).

٣- يلحق بالاسم الرباعي الاسم المختوم بـ (ألف ممدودة(اء) أو تاء مربوطة(ة) أو ألف ونون(ان)) إذ تُصَغَّرُ الحروف الأربعة الأولى منه، ثم تُردُّ الزوائد إليه.

مثال ١: تقع الفَنَيْطَرَةُ الأردنية في لواء الجيزة وتشتهر بالزراعة البعلية.

مثال ٢: في متحف مصر صُوَيْلِجان ذهبي يمثل العهد الفرعوني.

مثال ٣: لخَنَيْسَاء الأرض فوائد بيئية.

لاحظ الأسماء المصغرة في الأمثلة من الخامس إلى السابع تجدها قد انتهت إمّا بتاء مربوطة (القنيطرة)،

وإمّا بألف ونون (صُوَيْلِجان)، وإمّا بألف ممدودة (خَنَيْسَاء)، وإذا حُذفت الزوائد وجدتها أسماء رباعية، لذا تُصَغَّرُ تصغيرَ الرباعيِّ المجرّد، ثم تُردُّ إليها الزوائد بعد تصغيرها.

نستنتج أن الاسم الرباعي:

١- الاسم الرباعي يصغر على صيغة (فُعَيْل).

٢- إذا كان الحرف الثاني من الاسم الرباعي ألفا ثانية زائدة تقلب واوا.

٣- الاسم الرباعي الذي ثالثه (ألف أو واو) تقلب ياء، وتدغمان مع ياء التصغير، وأمّا إذا كان الحرف الثالث ياء فتدغم مع ياء التصغير.

٤- يلحق بالاسم الرباعي الاسم المختوم بـ (ألف ممدودة(اء) أو تاء مربوطة(ة) أو ألف ونون(ان)) إذ تُصَغَّرُ الحروف الأربعة الأولى منه، ثم تُردُّ الزوائد إليه.

تدريب ٥ : صغّر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

عجول، خندق، غدير، محبرة، صاحب، زعفران، كتاب.

الكلمة	تصغير الكلمة	الكلمة	تصغير الكلمة
عجول	عُجَيْل	غدير	غُدَيْر
خندق	خُنَيْدِق	محبرة	مُحْبِرَة
صاحب	صُوَيْحِب	زعفران	زُعْفِرَان
		كتاب	كُتَيْب

تدريب ٦ : استخرج الاسم المصغر مما يأتي:

١- قال أبو حيان التوحيدي في كاتب: "وما قدر كُوَيْتِبٍ يَرِدُ مع صاحبه، لا سنّ له ولا شهرة، ولا إفضال ولا توسع".

٢- قال النجاشي الحارثي: قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدُرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

٣- قال جرير:

وَرَجَا الْأَخِيظِلُّ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبٌ لَهُ لَيْنًا لَا
قُدْنَا خُرَيْمَةً، قَدْ عَلِمْتُمْ، عَنُوءَةً، وَشَتَا الْهَذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَ

٤- عجتُ من عقربٍ تحملُ عُقْرِيَاءَ على ظهرها.

٥- قال عماد الدين الكاتب الأصبهاني:

في هذه الدارِ قلبي

رهنٌ بحبِّ غَزِيلٍ

أسألَ دمعِي، وألوى

عني بخدِّ أُسَيْلٍ

مازحته، فرماني

بسهمِ طَرْفٍ كُحَيْلٍ

الأسماء المصغرة في تدريب ٦: كُوَيْتِبَ، قُبَيْلَةٌ، الأُخَيْطِلُ، خُزَيْمَةٌ، عُقْرِيَاءَ، غَزِيلٌ، أُسَيْلٌ، كُحَيْلٌ

رابعاً: تصغير الاسم الخماسي، والمركب الإضافي

١- الاسم الخماسي:

أ- الذي رابعه حرف علة (ألف، واو، ياء) يصغر على صيغة (فُعَيْعِلٌ). أي يقلب حرف العلة ياء

مثال ١: الرَّمِيمِينُ من قرى محافظة البلقاء تمتاز بشلالاتها وكثرة أشجارها.

مثال ٢: عزل الحجاج بن أبي عُصَيْفِيرٍ عن المدائن

تأمل الاسم (الرَّمِيمِينُ) في المثال الأول تلاحظ أن مكبره (رَمَان) وهو اسم خماسي جاء رابعه حرف علة

(ألف)، فصغر على صيغة (فُعَيْعِلٌ) بقلب ألفه ياء. الحظ الاسم المصغر (عُصَيْفِيرٍ) في المثال الثاني أنه

تصغير للاسم (عصفور) جاء رابعه حرف علة (واو) فقلبت الواو ياء عند التصغير. وإذا كان رابعه ياء

تبقى كما هي نحو عفريت: عُفَيْرِيَّتٌ، وبشكير: بُشَيْكِيرٌ.

ب- إذا كان ثانيه ألفا تقلب واواً.

مثال: يستعين الباحث الإحصائي بحُوَيْسِيْبٍ متطور.

والآن انظر إلى الاسم المصغر (حُوَيْسِيْبٍ) في المثال الثالث تجد أنه تصغير للاسم (حاسوب) الذي ثانيه

ألف، وعند تصغيره قلبت الألف واواً، أما الحرف الرابع (الواو) فقلبت ياء كما ذكرنا سابقاً.

ت- إذا كان ثانيه ياء منقلبة عن واو ترد واواً عند التصغير.

مثال: اتخذت مَوْيِقِيْنَا دَقِيْقًا يَنْبَهِنِي كُلَّ صَبَاحٍ.

وفي المثال الرابع تلاحظ أن الاسم (مَوْيِقِيَّت) هو تصغير للاسم (مِيقَات) الذي ثانيه ياء منقلبة عن واو

بدليل (وقت) فعند تصغيره ترد الياء واواً وتقلب الألف الرابعة ياء. ومثله ميزان: مَوْيَزِيْنٌ.

٢- الاسم المركب تركيباً إضافياً يصغر صدره فقط وتطبق عليه أحكام التصغير.

مثال: عزل الحجاج عُبَيْدَ اللَّهِ بن أبي عُصَيْفِيرٍ عن المدائن.

ارجع إلى المثال الثاني، والخط أن الاسم المركب تركيباً إضافياً (عُبَيْدَ اللَّهِ) هو تصغير للاسم (عبد الله)

إذ صغر صدره بتطبيق أحكام التصغير عليه. وهكذا نقول في تصغير تاج الدين: تويج الدين، وعماد

الدين: عُمَيْدُ الدِّينِ.

نستنتج ما يأتي:

١- الاسم الخماسي:

أ- الذي رابعه حرف علة (ألف، واو، ياء) يصغر على صيغة (فُعَيْعِل).

ب- إذا كان ثانيه ألفا تقلب واواً.

ت- إذا كان ثانيه ياء منقلبة عن واو ترد واواً عند التصغير.

٢- الاسم المركب تركيباً إضافياً يصغر صدره فقط وتطبق عليه أحكام التصغير.

تدريب ٧: صغر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

ميراث، ناقوس، مفتاح، منديل، بدر الدين، منشار، مخروط، جمال الدين.

الكلمة	تصغير الكلمة	الكلمة	تصغير الكلمة
ميراث	مُؤَبِّرِيْث	بدر الدين	بُدَيْرِ الدين
ناقوس	نُؤَيْقِيس	منشار	مُنْشِير
مفتاح	مُفَيْتِيْح	مخروط	مُخَيْرِيط
منديل	مُنْدِيْل	جمال الدين	جَمِيْل الدين

تدريب ٨ : ما مكبر الأسماء الآتية؟

مزيريب، نويطير، دويرة الأرقم، سيف الدولة.

الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة	الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة
مُزَيْرِيب	مزراب	نُؤَيْطِير	ناطور
دُؤَيْرَة الأرقم	دار الأرقم	سُؤَيْف الدولة	سيف الدولة

خامساً: تصغير الجمع

١- جمع القلة يصغر على لفظه.

مثال: قال أبو فراس الحمداني:

وقال أوصيحابي الفرار أو الردى فقلت هما أمران، أحلاهما مرّ

تأمل ما تحته خط تجدها أسماء مجموعة ومصغرة، فكيف صغرت؟ ارجع إلى المثال الأول والخط أن (أوصيحاب) تصغير (أصحاب) وهو جمع قلة صغر على لفظه، ولا يُنظر إلى مفرده، ومثله من جموع القلة (غلمة) يصغر (غليمة)، و(أنهر): (أنيهر)، و(أرغفة): (أريغفة).

٢- جمع الكثرة يصغر مفرده فإن كان مذكراً عاقلاً جمع مذكر سالماً، وإذا كان مؤنثاً أو غير عاقل جمع جمع مؤنث سالماً.

مثال ١: سرت في سفري بين جبيلات وسهول وأقنية وثغور ووقفنا عند أهل القرى للقرى.

و تجد أنّ (جَبِيَّات) تصغير (جبال) وهو من جموع الكثرة، فعند تصغيره صُغِرَ مفردة (جَبِيْل)؛ وجمع جمع مؤنث سالما؛ لأنه غير عاقل.

مثال ٢: تجمع المجالسُ الأدبيةُ كُتّابا ، وشعراء وشويعرين.

وعند تصغير (شعراء) وهو من جموع الكثرة صُغِرَ مفردة (شاعر على شويعر) ثم جُمِعَ جُمِعَ مذكر سالما(شويعرين)؛ لأنه عاقل

٣- جمع المذكر السالم والمؤنث السالم يصغر مفردهما ثم ترد إليهما علامة الجمع.

مثال ١: ترعى المجلة المدرسية الكويّبين الناشئين من الطلبة والمجتمع المحليّ

أنعم النظرَ في الاسم المصغر (الكويّبين) تجده تصغير للاسم (كاتبين) وهو جمع مذكر سالم، صغر مفردة (كاتب) على (كويّب) ورُدَّت إليه علامة الجمع.

مثال ٢: قال أيمن اللبدي

إنّ في قلبي سويعات كلام

يا ملاكي هدّني عصر الفراق

ربما حانت سويعات اللقاء

ومثله الاسم (سويعات) فهو تصغير للجمع (ساعات) وهو جمع مؤنث سالم، صُغِرَ مفردة (ساعة) على (سويعَة) ورُدَّت إليه علامة الجمع.

نستنتج أن:

١- جمع القلة يُصغَر على لفظه.

٢- جمع الكثرة يصغر مفردة فإن كان مذكرا عاقلا جُمِع جمع مذكر سالما، وإذا كان مؤنثا أو غير عاقل جُمِع جمع مؤنث سالما.

٣- جمع المذكر السالم والمؤنث السالم يصغر مفردهما ثم ترد إليهما علامة الجمع.

ملاحظة: أنواع الجموع

(١) جمع المذكر اسالم وينتهي ون أو ين مثال : مسلمون مسلمين

(٢) جمع المؤنث السالم وينتهي ات مثال : المسلمات

(٣) جمع التكسير : ويقسم إلى ثلاثة أقسام:

(أ) جموع القلة أربعة أوزان

أفعال أفعلة فِعلة أَفْعُل (أنفس الفتية أعمدة الأجيال)

(ب) صيغة منتهى الجموع: وهي كل جمع جاء بعد ألفه حرفان أو ثلاثة ، مساجد، (حرفين)،

مصاييح(ثلاثة حروف)،وهي ممنوعة من الصرف تجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة.

(ج) جموع الكثرة: وهي باقي الأوزان غير ما سبق، وسميت جموع كثرة : لأنها تشمل أوزان كثيرة

تدريب ٩ : صغّر الجموع الآتية مع الضبط التام:

أسطر، رُكبانٌ : جمع رَاكِبٌ، جفّنات الجفنة : بئر صغيرة ، أطعمة، شعراء، صبية، أغصان، ورق.

الكلمة	تصغير الكلمة	الكلمة	تصغير الكلمة
أسطر	سَطِيرَات	شعراء	شُوعِرُونَ
رُكبانٌ : جمع راكِبٌ	رُوكِبُونَ	صبية	صَبِيَّة
جفّنات الجفنة:بئر صغيرة	جُفْنَات	أغصان	أُغْيَصَان
أطعمة : جمع قلة	أَطَيْعِمَة	ورق	وَرِيَقَات

تدريب ١٠ : صغّر الأسماء المفردة الآتية، ثم اجمعها:

نخلة، رجل، ظريف، كأس، ناقد.

الكلمة	تصغير الكلمة وجمعها	الكلمة	تصغير الكلمة وجمعها
نخلة	نُخَيْلَة/نُخَيْلَات	ظريف/ظريفة	ظُرَيْفُونَ/ظُرَيْفَات
رجل	رُجَيْلُونَ	كأس	كَأَيْسَات
ناقد	نُوقِدُونَ		

تدريب ١١ : أوّلًا - استخراج الأسماء المصغرة في ما يأتي، ثم اذكر مكبرها:

- ١- قال عمرو بن كلثوم: قريناكم فعاجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا
- ٢- عرض في متحف عمان أبيريق خزفيّ صنّع في العصور القديمة.
- ٤- أم أذينة حيّ من أحياء عمان.

الكلمة المصغرة	مكبرها	الكلمة المصغرة	مكبرها
قُبَيْل	قبل	أم أذينة	أم أذن
أُبَيْرِيق	ابريق		

تدريب ١٢ : أوّلًا - اقرأ النّص الآتي ثم أجب عما يليه:

قال الرَّاعي النَّميريّ يخاطب عبد الملك:

قالت خليدة ما عراك ولم تكن بعد الرقاد على الشؤون سؤولا
أخليد إن أبالك ضاق وساده همان باتا جنبية ودخिला
إنني حلفت على يمين برة لا أكذب اليوم الخليفة قيلا
ما إن أتيت أبا خبيب وافدا يوما أريد ببيعتي تبديلا
ولا أتيت نجيدة بن عويمر أبغي الهدى فيزيدي تضيلا

- أ- استخرج مثالا على كل مما يأتي :
- اسم مصغر ثلاثي مذكر. (خُبَيْب)
- اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيثا لفظياً. (خَلِيدَة)
- اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيثا حقيقياً. (نُجَيْدَة)
- اسم مصغر رباعي. (عُوَيْمِر)
- ب- بين دلالة التصغير في النص. (التَّحْبَب)
- ت- صغر ما تحته خط مع الضبط التام.

الكلمة	تصغير الكلمة	الكلمة	تصغير الكلمة
الشؤون	شَأْنَات	برّة	بُرَيْرَة
سؤولا	سُؤُولَا	تبدِلا	تُبْدِيلَا
أباك (أب)	أَبِي	الهدى (ال التعريف لا تحسب	الهُدَى
جنبه	جُنْبِيَه		

ث- أعرّب الكلمات الآتية حسب موقعها من الأبيات: ضاف وساده همان

ضاف: فعل ماضٍ مبني على الفتح

وساده: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و هو مضاف (ه) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف الي

همان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

ج- لماذا لا تُعدّ كلمة (دَخِيلَا) تصغيرا مع أن ثالثها ياء ساكنة قبلها حرفان.

لأنها ليست مضمومة الأول ومفتوحة الثاني

ثانياً - أراد أحد زملائك تصغير كلمة (وافدا) في النص على (وُفَيْد). أثبت له أن تصغيره خطأ، ثم

اذكر له الصواب معللاً رأيك له. وافد اسم رباعي ثانيه ألف زائدة تقلب واو (وُؤَيْد) الصواب

الوحدة السادسة

الإضافة

اقرأ ما يأتي:

١- قال كعب بن زهير: لا تأخذني بأقوال الوشاة فلمْ أُذنب وإن كثرت في الأقاويل

٢- مما تعنيه المواطنة الحقّة أن يقومَ المواطنُ بواجباته بإخلاصٍ.

٣- قال تعالى: إنا مرسلو الناقة فتنة لهم القمر: ٢٧

تأمّل الكلمتين اللتين تحتهما خط في المثال الأول (أقوال الوشاة) تجدهما اسمين وضّح الثاني منهما معنى الأوّل، فكلمة (أقوال) في الأصل نكرة، ومنونة (أقوال)، ولكن حين قلنا: (أقوال الوشاة) أضحت الكلمة دالة على أقوال بعينها، وحذف تنوينها، وفي هذه الحالة تكون الكلمة الأولى مضافاً والثانية مضافاً إليه، وصارت الكلمتان معاً تدلّان على مدلول واحد. وكذلك الأمر في المثال الثاني فقد جاء المضاف اسماً نكرة (واجبات) مضافاً إلى ضمير (الهاء)، وإذا اتصل الضمير بالاسم اتصالاً مباشراً فإنه يكون مبنياً في محلّ جرّ مضاف إليه. أما إذا تأملت الكلمتين اللتين تحتهما خطّ في الآية الكريمة (مرسلو الناقة) تجد المضاف جمع مذكرٍ سالماً (مرسلون) وقد حذف نونه عند الإضافة، والحال نفسه لو كان المضاف مثنيّ فإن نونه تحذف عند الإضافة، كما في قوله تعالى: (تبت يدا أبي لهب وتب) المسد: ١

ويعرب المضاف حسب موقعه في الجملة، أمّا المضاف إليه فيكون مجروراً أو في محلّ جرّ.

نستنتج ما يأتي:

- الإضافة نسبةً بين اسمين، يسمّى الأوّل منهما مضافاً، والثاني مضافاً إليه.
- تتكوّن الإضافة من ركنين:
- ١- المضاف، ويعرب حسب موقعه من الجملة.
- ٢- المضاف إليه، وحكمه الجرّ.
- تحذف عند الإضافة: تنوين المضاف، ونون التثنية أو الجمع.
- المضاف لا يقبل ال التعريف ولا التنوين المضاف إليه يقبل واحد منهما

تدريب (١) : اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جمل مفيدة:

الماء، المشروع، السّلام، الطّائرة، الجميل، المدرسة.

الكلمة	الجملة	الكلمة	الجملة
الماء	شرب الماء ضروري	الطائر	ريش الطائر جميل
المشروع	مهندس المشروع مبدع	الجميل	رد الجميل واجب
السّلام	احرص على حبّ السّلام	المدرسة	باب المدرسة مفتوح

تدريب (٢): عيّن المضافَ والمضافَ إليه في ما يأتي:

- ١- قال تعالى: كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور آل عمران:
الموت، كم القيامة، الغرور
- ٢- المرء بأصغريه: قلبه ولسانه.
الهاء في أصغريه وقلبه ولسانه
- ٣- قال المتنبي: على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
العزم، الكرام
- ٤- لا تبال بحاسديك وامض نحو هدفك.
الكاف في كلمة حاسديك وهدفك
- ٥- قال مؤيد الدين الطغرائي: أخاك أخاك فهو أجلّ ذخرٍ إذا نابتك نائبة الزمان
الكاف في أخاك وذخروالزمان
- ٦- قال البارودي: في لجة البحر ما يُغني عن الوشل. (والوشل: القليل)
البحر

صور المضاف إليه وما يلازمها من الأسماء

- ١- قال الشاعر: وكلُّ مسافرٍ سيؤوبُ يوماً إذا رزقَ السّلامةَ والإيابة
 - ٢- الأديبان مؤنس الرزاز وهاشم غرايبة كلاهما من أدباء الأردن.
 - ٣- (الله أعلم حيث يجعل رسالته الأنعام: ١٢٤)
- تأمل ما تحته خط في المثالين الأول والثاني تجد المضاف إليه فيهما اسماً مفرداً أي ليس جملة ؛ ففي المثال الأول كان اسماً ظاهراً (مسافر)، أما في المثال الثاني، فقد جاء ضميراً، وجاء المضاف فيه (كلا) وتعرب كلا في حالة إضافتها إلى الضمير إعراب المثني، وهي (ومثلها كلتا) من الأسماء التي تضاف أيضاً إلى الأسماء الظاهرة المفرد ، كما في قوله تعالى:كلتا الجنتين آتت أكلها الكهف: ٣٣
وتعرب في هذه الحالة إعراب الاسم المقصور.
وهناك أسماء غالباً ما تلازم الإضافة إلى المفرد مثل: (قبل) فنقول:
وصلتك قبل المغيب. و(بعد) كما في قوله تعالى: أنى يحيي الله هذه بعد موتها البقرة: ٢٥٩
وقد ينقطع الظرفان (بعد) و(قبل) عن الإضافة ويُنَيَّان على الضمّ، كما في قوله تعالى: " والله الأمر من قبل ومن بعدُ " (سورة الروم: ٤)
ومن الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد أيضاً (أيّ) الشرطيّة والاستفهاميّة.
فالشرطيّة كما في: أيّ إنسان تكرم يكرمك. فنلاحظ أنها أضيفت إلى اسم ظاهر.
أمّا الاستفهاميّة فكقول النابغة: ولست بمستبق أحاً لا تلمّه على شعث أيّ الرجال المهذب

وقد أضيفت إلى (الرجال) وهو كما تلاحظ اسم ظاهر.

أمّا الظرف (مع) فهو يلزم الإضافة إلى المفرد ولا يضاف إلى الجملة وتتحدّد دلالتّه على الزّمان أو

المكان من المضاف إليه، قوله تعالى: إن مع العسر يسرى في الشّرح: ٦

وإذا سألت: هل للمضاف إليه أشكال أخرى؟ تجد الإجابة بعد تأمل المثال الثالث.

تأمل ما تحته خط في المثال الثالث تجد المضاف إليه (جملة) وليس اسماً مفرداً.

أعد النظر في التركيب تجد المضاف (حيث) وهو ظرف مكان مبنيّ ويختص بالإضافة إلى الجمل.

ولمعرفة ظروف أخرى تختصّ بالإضافة إلى الجمل تأمل ما يأتي:

(والليل إذا سجي) الضحى: ١ - ٢

- جئت إذ هطل المطرُ.

تجد المضاف إليه في كليهما جملة، وأن المضاف في الآية الكريمة (إذا) وهو ظرف مبنيّ للزمان

المستقبل.

وفي الجملة الثانية (إذ) وهو ظرف زمان مبنيّ على السكون يدل على الزّمان الماضي. فالظروف

(حيث، وإذ، وإذا) تختصّ بالإضافة إلى الجمل.

نستنتج ما يأتي:

للمضاف إليه صورتان هما:

- مضاف إليه مفرد، يكون اسماً ظاهراً، أو ضميراً.

أولاً: الأسماء التي تلازم الإضافة ويأتي المضاف إليه بعدها مفرد اسماً ظاهراً أو ضميراً أي ليس جملة

(١) كلا وكلتا وتعرب كلا في حالة إضافتها إلى الضمير إعراب المثني (ومثلها كلتا) من الأسماء التي تضاف

أيضاً إلى الأسماء الظاهرة المفرد والضمير وفي حال إضافتها للاسم تعامل معاملة الاسم المقصور

إعراب كلا وكلتا

تعرب كلا وكلتا حسب موقعهما من الجملة فتأتي فاعل، م به، توكيد معنوي، مبتدأ، خبر نائب فاعل

وغير ذلك من المواقع الإعرابية.

ملاحظة: المثني يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء فإذا أضيفت كلا وكلتا إلى ضمير عوملت معاملة

المثني.

الاسم المقصور وهو كل اسم منتهي بألف مثل عصا هدى

ويعرب بحركات مقدرّة منع من ظهورها التعذر وإذا أضيفت كلا وكلتا إلى اسم ظاهر عوملت وأعربت

إعراب الاسم المقصور.

مثال: رأيتُ كليهما

كليهما: م به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثني. وهو مضاف

وهما: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مثال: رأيتُ كلا الطالبين

كلا: م به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر وهو مضاف الطالبين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

(٢) قبل وبعد

وهناك أسماء غالبًا ما تلازم الإضافة إلى المفرد مثل: (قبل) فنقول: وصلتكَ قبلَ المغيبِ. و(بعد) وقد ينقطع الظرفان (بعد) و(قبل) عن الإضافة ويُبيَّنان على الضمّ، كما في قوله تعالى: " والله الأمر من قبلُ ومن بعدُ " (سورة الروم: ٤)

(٣) أي

ومن الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد أيضا (أي) الشرطيّة والاستفهاميّة. فالشرطيّة كما في: أيّ إنسان تكرمُ يكرمك. فنلاحظ أنها أضيفت إلى اسم ظاهر. أمّا الاستفهاميّة فكقول النابغة:

ولست بمستقبِق أخا لا تلمّه على شعثٍ أيّ الرّجالِ المهذبِ
وقد أضيفت إلى (الرّجال) وهو كما تلاحظ اسم ظاهر.

(٤) مع

أمّا الظرف (مع) فهو يلازم الإضافة إلى المفرد ولا يضاف إلى الجملة وتتحدّد دلالتّه على الزّمان أو المكان من المضاف إليه، قوله تعالى: إن مع العسر يسرى الشرح: ٦
ثانيا: ومضاف إليه جملة بعد الظروف، مثل: (حيث، إذ، إذا).

(حيث، إذ، إذا).

- (حيث): وهو ظرف مكان مبنيّ على الضم في محل نصب ويختص بالإضافة إلى الجمل. مثال: قال تعالى: الله أعلم حيث يجعل رسالته

- (إذا) وهو ظرف مبنيّ للزمان المستقبل مثال: قال تعالى: والليل إذا سجي

- (إذ) وهو ظرف زمان مبنيّ على السكون يدل على الزّمان الماضي مثال: جئت إذ هطل المطر

- تأتي الجملة بعد هذه الظروف (إذ، إذا، حيث) في محل جر مضاف إليه

تدريب (٣) : عيّن المضاف والمضاف إليه، ثمّ بيّن نوع المضاف إليه في كلِّ ممّا يأتي:

- ١- (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) آل عمران: ٨
المضاف: قلوب، إذ، لدن المضاف إليه: نا، هديتنا، ك صورة المضاف إليه: مفرد جملة مفرد
- ٢- تشتاقُ نفسي للجلوسِ على نهرِ اليرموكِ حيثُ تهبُّ رياحُ المعركةِ الخالدةِ.
المضاف: نهر، حيث المضاف إليه: اليرموك، تهب صورة المضاف إليه: مفرد جملة

- ٣- قال الشاعر: فهل يزولُ حدادُ الليلِ عن أفقٍ وهل يكونُ لصُبحٍ بعدهُ أفقُ
المضاف: حداد، بعد المضاف إليه: الليل، ه صورة المضاف إليه: مفرد مفرد
- ٤- الأشجارُ يانعَةٌ على ضفّتي النهرِ.
المضاف: ضفّتي المضاف إليه: النهر صورة المضاف إليه: مفرد
- ٥- فاطمة وأمل كلتاها استحققتا جائزة التفوق.
المضاف: كلتا، جائزة المضاف إليه: هما، التفوق صورة المضاف إليه: مفرد، مفرد
- ٦- قال الشاعر: إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً فلا تظنَّ أنَّ الليثَ يبتسمُ
المضاف: نيوب المضاف إليه: الليث صورة المضاف إليه: مفرد
- ٧- الهاشميون تسيرُ معهم العزّةُ والكرامةُ حيثُ حلّوا.
المضاف: مع ، حيث المضاف إليه: هم ، حلوا صورة المضاف إليه: مفرد جملة
- ٨- قال إيلياً أبو ماضي: يا أخي لا تملّ بوجهك عني ما أنا فحمةٌ ولا أنتَ فرقدُ
المضاف: وجه المضاف إليه: ك صورة المضاف إليه: مفرد
- ٩- قال ابن حزم الأندلسي: "يسافرُ علمي حيثُ سافرتُ، ويصحبُني حيثُ استقلتُ النجُبُ"
المضاف: علم، حيثُ، حيثُ المضاف إليه: ي، سافرت، استقلت صورة المضاف إليه: مفرد جملة

جملة

أحكام المضاف إلى ياء المتكلم

- ياء المتكلم: ضمير متصل ينسب الاسم الذي يضاف إليه للمتكلم مثال قلم أريد أن أنسب القلم لي فأقول
قلمي والوطن كذلك فأقول وطني
- أحكام الاسم المضاف إلى ياء المتكلم:
- الحكم الأول: كسر آخره لمناسبة الياء مع جواز تسكين أو فتح الياء
نطبق الحكم الأول إذا كان الاسم الذي اضيفت له ياء المتكلم صحيح الآخر.
- مثال: رواية + ياء المتكلم = روايتي أو روايتي
إعجاب + ياء المتكلم = إعجابي أو إعجابي
رحلة + ياء المتكلم = رحلتي أو رحلتي
سمير + ياء المتكلم = سميري أو سميري
أهل + ياء المتكلم = أهلي أو أهلي
- الحكم الثاني: وجوب تسكين آخر الاسم ووجوب فتح الياء
نطبق الحكم الثاني إذا جاء آخر الاسم المضاف له ياء المتكلم ليس صحيحاً من هذه الأسماء.
- (١) الاسم المقصور (٢) المنقوص (٣) المثني (٤) جمع مذكر سالم

لنتعرف على هذه الأسماء:

- ١) الاسم المقصور: هو كل اسم منتهي بألف سواء. كانت قائمة مثل (عصا) أو مقصورة مثل (هدى).
- ٢) الاسم المنقوص: كل اسم منتهي بياء ساكنة ما قبلها مكسور مثل ليلي قاضي.
- ٣) المثنى: كل اسم مثنى بزيادة ألف ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي الجر والنصب وتحذف نونه عند الإضافة مثل طالبان وطالبين. طالبا العلم طالبي العلم
- ٤) المذكر السالم: كل اسم جمع بزيادة (ون) في حالة الرفع أو (ياء و نون) في حالتي الجر والنصب مثل معلمون ومعلمين.

*أمثلة:

كتابان + ياء المتكلم = كتاباي (حذفت النون للإضافة)

ليالي + ياء المتكلم = ليالي ليالي

محبين + ياء المتكلم = محبي محبي

١) حذفت النون بسبب الإضافة ٢) اجتمع ساكن الياء الأولى مع متحرك ياء المتكلم فادغمت

عصا + ياء المتكلم = عصاي

تأمل الأمثلة التالية:

١- قال محمود درويش:

يا صديقي ...!

أرضنا ليست بعافر

كل أرض، ولها ميلادها.

٢- قال تعالى على لسان موسى عليه السلام: (قال هي عصاي) طه: ١٨

٣- لا شيء يعدل الوطن؛ فقد كانت ليالي في الغربة طويلة.

تأمل الكلمة التي تحتها خط في المثال الأول (صديقي) تجدها مكونة من (صديق مضاف إلى ياء

المتكلم)، وأن كلمة (صديق) اسم مفرد صحيح الآخر.

أعد النظر في آخر المضاف (صديق) تجده مكسوراً لمناسبة ياء المتكلم مهما كان موقعه الإعرابي، أما

الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها، فنقول: (صديقي وصديقي).

تأمل ما تحته خط في المثال الثاني تجد المضاف اسماً مقصوراً أضيف إلى ياء المتكلم، وأن آخره ساكن

والياء مفتوحة دائماً.

أما (ليالي) في المثال الثالث فهي اسم منقوص (ليالي) أضيفت إلى ياء المتكلم فأدغمت ياؤه في ياء

المضاف إليه.

ويصدق هذا على الياء في المثنى (صديقي) في حالة النصب أو الجر كما في قولنا: أفلح مسعاي في

تقريب وجهات النظر بين صديقي المتخاصمين.

وكذلك في جمع المذكر السالم في حالة النصب والجر والرفع. فنقول مثلاً في حالة الرفع: هؤلاء معلمي الذين أعتز بهم.

نستنتج ما يأتي:

الاسم إذا أضيف إلى ياء المتكلم كسر آخره لمناسبة الياء، وجاز في الياء التّسكين والفتح، إلا إذا كان مقصوراً أو منقوصاً، أو مثني، أو جمع مذكر سالمًا فيجب تسكين آخر المضاف وفتح الياء.

تدريب (٤) : استخراج المضاف إلى ياء المتكلم في كل مما يأتي مبيناً حالة آخره:

- ١- قال تعالى: (قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي) يوسف: ٢٣
مثواي: اسم مقصور يجب تسكين آخره و يجب فتح الياء
- ٢- قال تعالى: ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ إبراهيم: ٢٢
بمصرخيّ: جمع مذكر سالم حذف نونه بسبب الإضافة فيجب تسكين آخره ويجب فتح الياء
- ٣- قال صلاح عبد الصبور في قصيدته رؤيا:
يتألف ضحكي وبكائي مثل قرارٍ وجواب
أجدل حبلًا من زهوي وضياعي.
ضحكي ،بكائي، زهوي، ضياعي أسماء صحيحة الآخر فيجب كسر آخر الاسم مناسبة للياء مع جواز تسكين أو فتح الياء
- ٤- أحترم والديّ ومعلمي جميعهم.
والديّ: الاسم مثني يجب تسكين آخره ويجب فتح الياء
معلمي: الاسم جمع مذكر سالم يجب تسكين آخره ويجب فتح الياء
- ٥- قال الشاعر: بلادي وإن جارت عليّ عزيزةٌ وأهلي وإن ضنّوا عليّ كرامٌ
بلادي ، أهلي: أسماء صحيحة الآخر يجب كسر آخر الاسم لمناسبة الياء وجواز تسكين أو فتح الياء
- ٦- تخيّرتُ رفاقي من ذوي الهمم العالية.
رفاقي: اسم صحيح الآخر يجب كسر آخر الاسم لمناسبة الياء وجواز تسكين أو فتح الياء
- ٦- قال مدير الشركة: أستاذي محاميّ كلّهم في الشؤون القانونية التي تخصّ الشركة.
محاميّ: الاسم جمع مذكر سالم يجب تسكين آخره ويجب فتح الياء
- ٧- يا فتاي لا تحزن؛ فظلام الليل بنور الفجر سيزول.
فتاي: اسم مقصور يجب تسكين آخره و يجب فتح الياء

تدريب إضافي:

تدريب: فسر سبب تحريك ياء المتكلم بالفتح في التراكيب التي تحتها خط في ما يأتي:

(١) قال تعالى: "ربُّ أوزعني أنْ أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديِّ

لأنه المضاف مثني

(٢) لياليِّ بعد الظاغنين شكولُ طوالُ وليلُ العاشقين طويلُ

لياليِّ: لأن المضاف اسم منقوص

(٢) أصدقائي المخلصون منقذيِّ من الضيق

لأن المضاف جمع مذكر سالم

(٣) عدايِّ لهم فضلٌ عليَّ

لأن المضاف اسم مقصور

(٥) سوايَ بتحنانِ الأغاريدِ يطربُ وغيريَ باللذاتِ يلهو ويعلبُ

لأن المضاف اسم مقصور

تدريب إضافي: بين حكم ياء المتكلم فيما يلي :

١- يسمو وطني بأبنائه المخلصين. (جواز تسكين أو فتح الياء)

٢- لا يكدر مزاجي إلا الظلم. (جواز تسكين أو فتح الياء)

٣- قال هي عصاي أتوكأ عليها. (جوب فتح الياء)

٤- العقل هاديٌّ إلى الصواب. (جوب فتح الياء)

٥- الكتابُ والعلم صديقاَيِ المخلصان. (جوب فتح الياء)

٦- معلميَّ هم القدوة. (جوب فتح الياء)

تدريب (٥) : عيّن المضاف والمضاف إليه في كل مما يأتي:

١- قال تعالى: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * واحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي * يَقْفَهُوا قَوْلِي [طه: ٢٥]

المضاف: رب ، صدر، أمر ، لسان، قول المضاف إليه: ي

٢- كلُّ إنسانٍ يوَدُّ أنْ يكون مجتمعه متقدِّمًا.

المضاف: كلُّ ، مجتمع المضاف إليه: إنسان، ه

٣- قال الشاعر: إنَّ الغصونَ إذا قومتها اعتدلتُ ولا يلينُ إذا ما قومته الخشبُ

المضاف: إذا المضاف إليه: قومتها

٤- قال بدر شاكر السياب:

عيناكِ غابتنا نخيلِ ساعةِ السحرِ

أو شرفتانِ راحِ ينأى عنهما القمرُ

- المضاف: عينا ، ساعة المضاف إليه: ك، السحر
- ٥- نشرتُ لُجَيْنٌ على صفحتها الإلكترونية مقالةً عن أهمية الغذاء المتوازن.
- المضاف: صفحة، أهمية المضاف إليه: ها، الغذاء
- ٦- قال أحمد شوقي: وطني لو شغلتُ بالخلدِ عنه نازعتني إليه في الخلدِ نفسي
- المضاف: وطن، نفس المضاف إليه: ي
- ٧- ما أجملَ منظرَ الثلوجِ فوقَ قممِ الجبالِ العالية!
- المضاف: منظر، فوق، قمم المضاف إليه: الثلوج، قمم، الجبال
- ٨- تدريبُ الطفلِ على عبورِ الشارعِ واجبٌ مجتمعيٌّ.
- المضاف: تدريب، عبور، المضاف إليه: الطفل، الشارع
- ٩- قال الحسن البصري: "رأسُ المجلسِ حيثُ أُجلِسُ".
- المضاف: رأس، حيثُ المضاف إليه: المجلس، أُجلِسُ

تدريب (٦): أوّلًا - نموذج في الإعراب:

- ١- أقمنا حيث أقم الأهل في وطنٍ يعشقنا ونعشقه.
- أقم: فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.
نا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل مقدّم وجوبًا.
حيث: ظرف مكان مبنيٌّ على الضمّ في محلّ نصب، وهو مضاف.
أقام: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الأهل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، وهو مضاف.
والجملة الفعلية (أقام الأهل) في محل جر مضاف إليه.
ثانيًا - أعرب ما تحته خطّ إعرابًا تامًّا:
- ٢- إنّ تعليم الفتيات من دلائل رُقّيّ الأُمَّة.
- إنّ: حرف توكيد ونصب
تعليم: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف
الفتيات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
من: حرف جر مبني على السكون
دلائل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف
رُقّيّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف
الأُمَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

٣- قال علي بن الجهم: عيونُ المها بين الرّصافةِ والجسرِ جَلْبِنُ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري

عيون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف

المها: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف

الرصافة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

و: حرف عطف

الجسر: اسم معطوف مجرور

جَلْبِنُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة و

نون النسوة : ضمير متصل في محل رفع فاعل مقدم وجوبا

الهوى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

من: حرف جر

حيثُ: اسم مبني على الضم في محل جر بحرف الجر

أدري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل

و: حرف عطف

أدري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل

تدريب (٧) : اقرأ النَّصَّ الآتي الَّذِي يتحدّث عن فصل الشتاء، ثمّ أجب عمّا يليه:

أنتَ فصلُ الحياةِ لولاكَ غصتُ أغنياتَ الزَّرّاعِ إذ ما تسيلُ

أنت طوفانُ الخيرِ، جعلتَ الرِّيفَ أحلى من الحواشي في ديوانِ أندلسيٍّ، مهابَ الرِّياحِ تنفخُ البشائرِ قبل

وصولك، وتفتح الأرض قلبها حيث يتهاوى سقوطك، أصبح الغصن خفيفاً، لامعاً، راقص الورق، فهو أطرب من

مزمار. (أمين نخلة، بتصرّف)

أ- استخرج:

- اسماً يلزم الإضافة إلى مفرد. (قبل)

- اسمين يلزمان الإضافة إلى جملة. (حيثُ)

- مضافاً إلى ضمير. (وصولك)

ب- أعرب ما تحته خط.

طوفانُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

ج- لماذا لا يجوز أن تعرب كلمة (أندلسيٍّ) مضافاً إليه مع أنها مجرورة

لأن الكلمة قبلها لا يجوز أن تأتي مضاف لأنها منونة

تدريب (٨) : مثل لما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك:

- ١- مضاف حذف نونه للإضافة.(معلمو المدرسة مخلصون)
- ٢- مضاف إليه جملة.(اجلس حيثُ يجلس العلماء)
- ٣- مضاف إليه ضمير.(وطني قرّة عيني)
- ٤- اسم منقوص أضيف إلى ياء المتكلم.(ليالي تطول دون عمل)
- ٥- اسم مقصور أضيف إلى ياء المتكلم.(العلم هداي)

تدريب (٩): اقرأ النصّ الآتي ، ثم أجب عما يليه:

أي بُنيّ، (انّ) من أجمل ما جاء في أعمال شكسبير الأدبية قوله: لا تكسر أبداً كل الجسور مع من تحب،
فربما شاعت الأقدار لكما يوماً لقاءً آخر يعيد ما مضى ويوصل ما انقطع فإذا كان العمر الجميل قد رحل، فمن
يدري وربما **يَنتظرُكُ** **عُمرُ** أجمل.

وإذا قررت أن تترك حبيباً أو صديقاً فلا تترك له جرحاً، فمن أعطانا قلباً لا يستحق منا أن نغرس فيه
سهماً أو نترك له لحظة تشقيه ما أجمل أن يستقرّ في رويكما دائماً لحظات الزّمن الجميل! فإن فرقت بينكما
الأيام فلا تتذكر لمن تحب غير كل إحساس صادق. وإذا سألوك يوماً عن إنسانٍ أحببته فلا تحاول تشويه
الصّورة الحلوة لهذا الإنسان الذي ارتبطت به فاجعل من قلبك مخبأً حيث الأسرار والحكايا؛ فالحبُّ الصادق ليس
مشاعر وأحاسيس فقط بل حبٌّ مُزدانٌ بأخلاق نبيلة وقيم عظيمة.

أولاً - استخراج من النصّ السابق ما يأتي:

- ١- جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين، ثم بيّن حكم تقدّم أحدهما على الآخر.
(سألوك) تقدم الفاعل على المفعول به وجوبا
- ٢- أسلوب تعجّب مما لم يستوفِ الشّروط، مبيّناً الشرط الذي لم يُستوفَ فيها.
ما أجمل أن يستقرّ في رويكما دائماً لحظات الفعل غير ثلاثي (استقرّ)
- ٣- اسم يلزم الإضافة إلى جملة.(إذا)
- ٤- اسم جاء على بنية التّصغير، ثم بيّن مُكَبَّرَه، وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره.
الاسم المصغر: بُنيّ الكبر: ابن

ثانياً - ضع الهمزة في مكانها المناسب لما بين قوسين (ان)، مُعلِّلاً إجابتك.

إنّ والسبب لأنها جاءت في ابتداء الكلام

ثالثاً- بيّن الإبدال الذي حصل على الكلمة (مُزدان).

قلبت تاء افتعل الزائدة دال لأن فاء الكلمة زاي بدليل الثلاثي زان

رابعاً - اضبط ما تحته خطّ

يَنتظرُكُ **عُمرُ** **الصورة**

تدريب ١٠ : اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:

يا صُوَيْحِبِي، إِنَّ مَعَالَجَةَ الْمَشْكَلاتِ لَا يَحْتَاجُ مِنْكَ إِلَى اصْطِرَاحٍ، بَلْ أَنْ تَكُونَ أَسْبَابَهَا بَعْدَ تَحْدِيدِهَا، وَوَضْعُكَ الْعِلَاجَ الْمَلَائِمَ لَهَا، فَحِينَئِذٍ مَا أُرْوَعُ تَجَاوَزَهَا وَقَدْ طَبْتُ نَفْسًا.

١- استخرج من النص مثلاً على كل مما يأتي:

(أ) اسم مصغر، واذكر دلالاته. صُوَيْحِبِي ودلالاته التحبب

(ب) جملة تعجب قياسي. ما أُرْوَعُ تَجَاوَزَهَا

(ج) مضاف إلى ياء المتكلم. صُوَيْحِبِي

٢- أعرّب ما تحته خط.

تجاوزها: تجاوز المتعجب منه مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف

ها: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

٣- علل وجوب كسر همزة (إن) في النص.

لأنها وقعت في ابتداء الكلام

٤- وضح الإبدال في كلمة (اصطراخ).

أبدلت تاء افتعل الزائدة طاء لأن فاء الكلمة صاد بدليل الأصل الثلاثي صرخ.

٥- صغّر الاسمين (بعد، علاج). بُعِيدَ، عَلِيَّج

تدريب ١١ : املأ الفراغ بما يناسبه

١- سبب كسرة همزة (إن) في الآية (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً).

لأنها وقعت في بداية الكلام.

٢- سبب تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل في بيت أبي نواس:

فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه ولكن يسيرُ الجودُ حيثُ يسيرُ

لأن المفعول به ضمير (ه) و الفاعل اسم ظاهر (جودٌ).

٣- عند التعجب من سرعة الحصان، نقول: ما أسرع الحصان!

٤- عند تصغير (هضاب) نقول: هُضَيَّبات

تدريب ١٢ : اضبط آخر ما تحته خط في ما يأتي:

١- ما أكثرَ العَيْرِ، وما أقلَّ المُعْبِرِ.

٢- "حُكِي أَنْ رَجُلًا تَكَلَّمَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَأْمُونِ، فَأَحْسَنَ، فَقَالَ: ابْنُ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: ابْنُ الْأَدَبِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ:

نِعَمَ النَّسَبُ انْتَسَبْتَ إِلَيْهِ".

٣- حيثُ العِلْمُ النّافِعُ والعملُ الجادُّ، يبدأ النهوض بالوطن.

تمّ بحمد الله تعالى

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى

كسر همزة إن

تدريب ١: اذكر سبب كسر همزة (إن) في ما يأتي:

(١) قال تعالى في وصف المنافقين: { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ } البقرة: ١١- ١٢

السبب.....

(٢) إن السعادة ليست في الحصول على ما لا نملك، بل أن ندرك قيمة ما نملك.

السبب.....

(٣) قال أبو العلاء المعري: وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطع الأوائل

السبب.....

(٤) والله، إني سأبذل قصارى جهدي حتى أحقق طموحاتي.

السبب.....

تدريب ٢: اضبط همزة (إن) في ما يأتي:

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني". رواه البخاري

٢- إن كثيراً من سوء الفهم ينتج عن سوء الإصغاء، حيث إن القدرة على الإنصات تجلب لك الأصدقاء، فالمصغي الجيد يكون صديقاً للجميع؛ إذ إن الإصغاء يتطلب مقاومة النفس والقدرة على الانتباه، والنفس تميل إلى التحدث أكثر منها إلى الإصغاء، وتكاد تملّه كلما طال. فوالله، إن الاستماع مهارة من الضرورة إتقانها.
د. فوزي عيسى، مهارات التواصل، بتصرف.

٣- أحب أن أجلس على شاطئ البحر حيث إن الهواء عليل.

٤- يعجبني الفتى الصادق السموح، إذ إنه ذو خلق حسن.

تدريب ٣ : عبّر عن المعاني الآتية باستخدام (إن) المكسورة همزتها حسب ما هو مطلوب:

١- أهمية العلم في حياتنا.

المعنى.....

٢- حب الوطن.

المعنى.....

٣- الصبر والفرج.

المعنى.....

تدريب ٤ : اقرأ النَّصَّ الآتي ثمَّ أجبْ عن الأسئلة التي تليه:

أظهرَ الملكُ أنوشروان يوماً من الأيام أنه مريضٌ وأنفذ ثقاته وأمناءه أن يطوفوا أقطارَ بلاده، وأكنافَ ولايته وأن يطلبوا له لَبِنَةً عتيقةً في قريةٍ خربةٍ ليتداوى بها؛ إذ إنَّ الأطباءَ وصفوا له ذلك، فطافوا جميعَ ولايته وعادوا إليه فقالوا له: ما وجدنا مكاناً خراباً ولا لَبِنَةً عتيقةً. ففرح أنوشروان وشكرَ اللهَ وقال: إنما أردتُ تجريبَ ولايتي، واختبارَ مملكتي؛ لأعلمَ هل بقيَ في الولايةِ موضعٌ خرابٍ لأعمره، وحيث إنَّه لم يبقَ فيها مكانٌ إلا هو عامر فقد تمتُ أمورُ المملكةِ، وانتظمتُ الأحوالُ، ووصلتُ العمارةُ إلى درجةِ الكمالِ. (من حكايات ألف ليلة وليلة، بتصرف)

أ- اقترح عنواناً مناسباً للنص.

.....

ب- استخراج من النصِّ جملتين كُسرَتْ همزة (إنَّ) فيهما وجوبا، مبينا السبب.

.....

.....

تدريب (٥): تحدّثْ أَمَامَ زملائِكَ في الصَّفِّ أو الإذاعةِ المدرسيَّةِ عن أهميَّةِ الشبِّكةِ العالميَّةِ (الإنترنت) في

تنميةِ العلومِ والمعرفةِ لدى الطَّلَبَةِ. موظِّفاً حالاتِ كسرِ همزة (إنَّ)

تدريب(١): علل سبب كسر همزة إن فيما يلي:

(١) أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

.....السبب:.....

(٢) إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا.

.....السبب:.....

(٣) وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ.

.....السبب:.....

(٤) وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ.

.....السبب:.....

(٥) قَالَ تَعَالَى: (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا).

.....السبب:.....

(٦) يَوْمَ السِّيَاحِ الشَّوَاطِئِ فِي الْعُقْبَةِ. حَيْثُ إِنَّهُمْ يَجِدُونَ فِيهَا الْمَتْعَةَ وَالْجَمَالَ.

.....السبب:.....

(٧) كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ.

.....السبب:.....

(٨) قَصْرُ الْحَمْرَاءِ مَعْلَمٌ رَائِعٌ إِذْ إِنَّهُ مَهْوَى أَفئدة السِّيَاحِ.

.....السبب:.....

(٩) تَاللَّهِ إِنَّ مِنْ وَصْفِهَا قَدْ أَوْفَاهَا حَقَّهَا.

.....السبب:.....

(١٠) قَالَ: إِنَّهَا تَقْفُ مَنْتَصِبَةً كَأَسَادِ الْغَابِ.

.....السبب:.....

(١١) أَلَا إِنَّ قَصْرَ الْحَمْرَاءِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ الْفَنِ الْمَعْمَارِيِّ.

.....السبب:.....

(١٢) قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

.....السبب:.....

(١٣) جَلَسْتُ حَيْثُ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ.

.....السبب:.....

(١٤) أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

.....السبب:.....

(١٥) قَالَ تَعَالَى: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ).

.....السبب:.....

(١٦) قَالَ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ -كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ- ((اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَا تَضُرُّكَ، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ إِيَّاي لَا تَنْقُصُكَ فَاعْفُوا لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، وَأَعْظُمِي مَا لَا يَنْقُصُكَ)).

.....السبب:.....

(١٧) قَالَ تَعَالَى: (قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَامَ الْغُيُوبِ).

.....السبب:.....

الوحدة الثانية

أحوال الفاعل والمفعول به تقديماً وتأخيراً

تدريب ١ : ميز الفعل اللازم من الفعل المتعدي في ما يلي

متعدي	لازم	الفعل
		سمع
		ضحك
		قرأ
		حزن
		حفظ
		رأى
		صعد

تدريب ١ : حدّد عناصر الجملة الفعلية الواردة في الأمثلة الآتية:

- ١- يدرك الطالب النجاح بالمتابرة.
- ٢- تصنع بعض الكائنات الحية - كالنباتات - غذاءها بنفسها.
- ٣- جميل أن يلقى الإنسان أخاه بابتسامة.
- ٤- الله أسأل أن يوفّقنا في مسيرتنا العلمية والعملية.
- ٥- لا يرجع المال المفقود إلا عفيف النفس.
- ٦- قال أحمد شوقي: وتعلّمت لغة الكلام وخاطبت عيني في لغة الهوى عيناك

المفعول به	الفاعل	الفعل	الجملة
			يدرك الطالب النجاح بالمتابرة.
			تصنع بعض الكائنات الحية - كالنباتات - غذاءها بنفسها.
			جميل أن يلقى الإنسان أخاه بابتسامة.
			الله أسأل أن يوفّقنا في مسيرتنا العلمية والعملية.
			لا يرجع المال المفقود إلا عفيف النفس.

تدريب ٢ : علّل تقدّم الفاعل على المفعول به وجوباً في ما تحته خطّ في كلِّ ممّا يأتي:

١- قال تعالى وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ (١١٤ هود: ١١٤)

التعليل.....

٢- قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "اتقوا الظلم فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة". رواه أحمد والطبراني

التعليل.....

٣- قال الشاعر حيدر محمود مادحاً أهل الأردن:

يعشقون الورد لكنّ..

يعشقون الأرض أكثر

التعليل.....

٤- كرم موسى عيسى لمشاركته في الأعمال التطوعية.

التعليل.....

٥- قال الشاعر: لا تسألني الناس عن مالي وكثرتي وسألي القوم عن ديني وعن خلقي

التعليل.....

٦- ناقش هذا ذلك في أمور سياسية كثيرة بلباقة واحترام.

التعليل.....

٧- من أحسن لي شكرتُهُ، ومن أساء تركتُهُ.

التعليل.....

٨- من عادة الشاعر في العصر الجاهلي الوقوف على الإطلال والطلب من خليليه أن يتذكرا معه وداد محبوبته الراحلة.

التعليل.....

تدريب ٣ : ما نوع القرينة التي أزلت الغموض في تمييز الفاعل من المفعول به في ما يأتي:

١- حث والدي الفاضل أخي على زيارة المرضى.

النوع.....

٢- أرشدتُ علا مصطفى إلى عمل خطة لتنظيم أعماله.

النوع.....

٣- استعارتُ صديقتي كتابي لحاجتها له. (الفاعل يقتضي أن يستعير لا العكس) قرينة معنوية وقرينة معنوية

النوع.....

٤- صقل تدريب في الخطّ مدرّبي.

النوع.....

٥- نافست عيسى هدى في مسابقة أوائل المطالعين.

النوع.....

تدريب ٤ : بين سبب تقدم المفعول به على الفاعل في كل مما يأتي:

١- قال تعالى يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذرتُهُمْ^ط وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٥٢) (غافر: ٥٢)

السبب.....

٢- قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦٦﴾ الحجرات:

السبب.....

٣- يحمي الوطن أهله، ويعشق الأرض أصحابها.

السبب.....

٤- قال سعيد يعقوب: أحلى القوائد ما أوحته عيناك وما يرتله في الفجر جفناك

السبب.....

٥- قال الخليفة المستنجد: إن تكن شابت الذوائب مني فالليالي تزيئها الأعمار

السبب.....

٦- حرث الأرض مالكها عاقداً النية على دوام تعهدها والحفاظ عليها.

السبب.....

٧- يعجبني المواطنون الذين يقدمون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

السبب.....

٨- حين يخلفك ولد صالح تولد عند موتك، وحين يخلفك ولد سيء تموت ميتتين.

السبب.....

٩- ينفع الإنسان خلقه الحسن.

السبب.....

تدريب ٥ : حدد سبب تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في كل مما يأتي

١- قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^ط وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ^ج وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ^ع وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (البقرة: ٢٧٢)

السبب.....

٢- قال أبو عمر العرجي: أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد تغر

السبب.....

٣- قال المتنبى في كافور: ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه أني بما أن شاك منه محسود (١)

السبب.....

٤- الكلمة الطيبة صدقة، وإياها يرتجى الخلق.

السبب.....

٥- من زرت في هذا المساء؟

السبب.....

٦- من أمثال العرب: " إياك أعني واسمعي يا جارة"

السبب.....

تدريب ٦ : اضبط ما تحته خط في النص الآتي:

علمتني الحياة أن الذين يبنون قصورهم بالأوهام تهدمها الحقائق، والذين ينصبون حياتهم في مهاب الريح تبعثرها العواصف، والذين يرسون قواعدهم على الرمال تميد بهم يوم تتحرك الرمال، ولا ثبات إلا لما له أصل ثابت، فتكافئ الحياة أصحاب الهمم العالية الذين لا يعرفون اليأس ويصرون على تحقيق طموحاتهم.

(مصطفى السباعي، هكذا علمتني الحياة، بتصرف)

تدريب ٧ : أعد صياغة الجمل الآتية بحسب ما هو مطلوب بين قوسين:

١- يحب طلاب العلم العلم. (المفعول به مقدّم وجوبًا على الفاعل).

.....

٢- حفز معلمي العزيز أخي. (الفاعل مقدّم وجوبًا على المفعول به).

.....

٣- يقصدك الضيف. (المفعول به مقدّم وجوبًا على الفعل والفاعل).

.....

تدريب ٨ : اجعل كل اسم مما يأتي مفعولًا به مقدّمًا على الفاعل وجوبًا في جملة مفيدة:

الضمير المتصل (هما) ، (نا) المفعوليّة، المعلمين.

.....

تدريب ٩ : اجعل كل اسم مما يأتي فاعلًا مقدّمًا على المفعول به وجوبًا في جملة مفيدة:

(نا) الفاعلية ، نجوى، تاء المخاطب.

.....

تدريب ١٠ : مثل بجملة مفيدة لما يأتي:

١- فاعل تقدّم على المفعول به وجوبًا لعدم وجود قرينة.

..... الجملة.

٢- مفعول به تقدّم على الفاعل وجوبًا لاتصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به.

الجملة.....

٣- مفعول به تقدّم على الفعل والفاعل؛ لأنه من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام.

الجملة.....

تدريب ١١ : اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي تمام، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

إذا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئًا	فَأَنْتَ وَمَنْ تَجَارِيهِ سَوَاءٌ
رَأَيْتُ الْحَرََّ يَجْتَنِبُ الْمُخَازِي	وَيَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ
وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيَأْتِي	لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ
لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى	أَفَادَتْنِي التَّجَارِبُ وَالْعَنَاءُ

١- أي بيت يتفق في مضمونه مع قول الشاعر أبي الفضل يوسف بن النحوي:

اشتدّي أزمة تفرجي قد آذن ليك بالبلج

.....

٢- استخراج:

أ- جملتين تقدّم فيهما الفاعل على المفعول به وجوبًا.

الجملة.....

الجملة.....

ب- جملتين تقدّم فيهما المفعول به على الفاعل وجوبًا.

الجملة.....

الجملة.....

تدريب ١٢

(١) نموذج في الإعراب

{ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۗ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۗ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۗ قَالَ لَا يَنَالُ

عَهْدِي الظَّالِمِينَ { البقرة (١٢٤)

ابتلى:.....

إبراهيم:.....

ربه:.....

٢) أعرب ما تحته خطُّ في ما يأتي:

١- أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهًا واحدًا ونحن له مسلمون ﴿١٣٣﴾ البقرة: ١٣٣

يعقوب:.....

الموت:.....

٢- قال أحمد شوقي: جحدتها وكتمت السهم في كبدي جرح الأحبّة عندي غير ذي ألم

جحد:.....

التاء:.....

٣- تذكر مصطفى موسى في صباح أحد الأيام المشرقة، فقرّر أن يزوره في أقرب وقت.

مصطفى:.....

موسى:.....

الوحدة الثالثة

الإبدال

تدريب: صنف الكلمات التالية

احترم،.....يحترم.....، احترم.....، مُحترم.....،
 مُحترم.....، احترام.....

تدريب ١ : هات الثلاثي المجرد مما يأتي:

اتفاق، اصطلاح، المزدهي، ازداد، اتكال ، اضطرار.

الفعـل	الثلاثي المجرد
اتفاق	
اصطلاح	
المزدهي	
ازداد	
اتكال	
اضطرار.	

تدريب ٢ : صغ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن (افتعل):

وزن، زحم، ذخر، ضرّ.

الوزن	الفعال
وزن	
زحم	
ذخر	
ضرّ	

تدريب ٣ : وضع الإبدال في الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي:

١- قال تعالى: وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۗ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ

مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (٣٧) فاطر: ٣٧

٢- قال تعالى: هُوَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) آل

عمران: ٤٢

٣- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة". رواه الترمذي.

- ٤- عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع ". رواه أحمد والترمذي.
- ٥- قال حافظ إبراهيم: رجعتُ لنفسي فاتهمتُ حصاتي وناديتُ قومي فاحتسبتُ حياتي
- ٦- تطورت وسائلُ الاتصالات تطوراَ مذهلا في السنوات العشر الماضية.
- ٧- على المرء أن يطلعَ على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها.
- ٨- ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنها تصطادُ كلَّ أحمق.
- ٩- قال أحمد شوقي: لا تُثبِتُ العينُ شيئا، أو تُحقِّقه إذا تحيرَ فيها الدَّمعُ واضطربا
- ١٠- قال هارون الرشيد: "داوِ جرحك لا يتسع".
- ١٠- اصطبرْ على ما ينوبك تسعدُ في الآخرة.
- ١١- إن السياسات الزراعيّة التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزيادة السكانيّة المطردة.
- ١٢- في قلبي متسعٌ لكلِّ حديثٍ ينفع.
- ١٣- عندي اصطبارٌ وأما أنني جَزَعٌ يومَ النوى فلوجدِ كاد يبريني

الكلمة	الابدال الذي حدث عليها
يصطرخون	
اصطفاك	
ادهنوا	
فليضطجع	
اتهمتُ	
الاتصالات	
يطلع	
تصطاد	
اضطربا	
يتسع	
اصطبر	
متسع	
اصطبار	

تدريب ٤ قال الشاعر: اصطحب الكتاب فهو لا يدعي ولا يزدهي ونعم الجليس لك، يسانديك، به يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرأي، وكلما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك، ولا يتقل ظلك على غيرك، فإن أمسكته تعلق بك، وإن جانبته سكت عنك.

١- حدد الكلمات التي حصل فيها إبدال، ثم وضح واحدة منها.

الكلمة	الإبدال الذي حدث

٢- أعرب ما تحته خط.

اصطحب: فعل أمر مبني على السكون حرك بالكسر منعاً من التقاء ساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت الكتاب:
يساندك:
ك:

تدريب ٥ : ما الحرف الذي أُبدل في ما تحته خط:

(وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْكَلْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩))

٦- ازدانت شوارع المدن بالأعلام بمناسبة مرور مئة عام على الثورة العربية الكبرى.

٧- قال الشاعر: كلٌّ مَنْ يَدْعِي بما ليس فيه كذبتّه شواهدُ الاختبارِ

٨- مَنْ كَانَ مَتَّصِفًا بِالْعِلْمِ، وَالْأَدَبِ، وَالْعِفَّةِ، سَادَ بَيْنَ النَّاسِ.

الكلمة	الإبدال الذي حدث

تدريب ٦ : أجز الإبدال في الكلمات الآتية: ازدحام، اصطلى، متزن، يضطرب، اضطهاد.

الكلمة	الإبدال الذي حدث على الكلمة
ازدحام	
اصطلى	
متزن	
يضطرب	
اضطهاد	

تدريب ٧: صمّم على جهاز الحاسوب خريطة مفاهيمية لحالات الإبدال، ثم اعرضها أمام زملائك.

الوحدة الرابعة

أسلوب التعجب

تدريب (١) : حلّل صيغتي التعجب القياسي (ما أفعله!) و(أفعل به) إلى أركانها في ما يأتي:

١- قال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۖ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ (١٧٥)) البقرة: ١٧٥

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

٢- قال محمد بن يسير: أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومُدمِنُ القرع للأبواب أن يلجا

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

٣- ما أشجع الجنديّ المرابط على الحدود للدفاع عن الوطن! وما أعظم فخر الأمة به! وما أروع عودته منتصراً إلى أهله!

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

٤- أثبتت المرأة الأردنية قدرتها على القيادة والريادة، فأحسِنُ بها قائدةً ماهرةً!

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

تدريب (٢) : وظّف ما يأتي في أساليب تعجبية على صيغتي التعجب القياسيتين:

حسن، ظرف، كرم، صدق، برعت، بهج.

الكلمة	أساليب تعجبية
حسن	
ظرف	
كرم	
صدق	
برعت	
بهج	

تدريب (٣): اجعل ما يأتي أفعال تعجب، متنبهاً إلى أنها لم تستوفِ شروط التعجب القياسي:

طمأن، عوتب، لم يستذكر، صار، غرق، زرق، بس.

الكلمة	أفعال تعجب
طمأن	
عوتب	
لم يستذكر	

الكلمة	أفعال تعجب
صار	
غرق	
زرق	
بئس	

تدريب (١) : حَلِّ صيغتي التَّعَجُّبِ القياسي (ما أفعله!) و(أفعلُ به) إلى أركانها في ما يأتي:

١- قال تعالى: " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار " البقرة: ١٧٥

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

ما: ما التعجبية أصبرَ: فعل التعجب هم: المتعجب منه

٢- قال محمد بن يسير: أَخْلَقَ بذي الصَّبْرِ أَنْ يحظى بحاجته ومُدمِنُ القرع للأبوابِ أَنْ يلجا

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

٩- ما أشجعَ الجنديِّ المرابطِ على الحدود للدِّفاع عن الوطن! وما أعظمَ فخرَ الأمةِ به! وما أروعَ عودته

منتصرًا إلى أهله!

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

١٠- أثبتت المرأة الأردنية قدرتها على القيادة والريادة، فأحسِنَ بها قائدةً ماهرةً!

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه:.....

تدريب (٢) : وظَّف ما يأتي في أساليب تعجبية على صيغتي التَّعَجُّبِ القياسيتين:

حَسُنَ، ظَرُفَ، كَرُمَ، صَدَّقَ، بَرَعَتَ، بهج.

الفاعل	صيغتي التعجب القياسيتين
حَسُنَ	
ظَرُفَ	
كَرُمَ	
صَدَّقَ	
بَرَعَتَ	
بهج	

تدريب (٣) : اجعل ما يأتي أفعالاً تعجب، متنّبهاً إلى أنها لم تستوفِ شروط التعجب القياسي:

طمأن، عوتب، لم يستذكر، صار، غرق، زرق، بئس.

الفعل	أفعال التعجب
طمأن	
عوتب	
لم يستذكر	
صار	
غرق	
زرق	
بئس	

تدريب (٤) : عيّن أسلوب التعجب السماعي في ما يأتي:

١- قال ابن الفارض: واسألُ نجومَ الليلِ هل زارَ الكرى جفني وكيف يزورُ من لم يعرف؟

أسلوب التعجب.....

٢- لله دركٌ يامرؤة، من قارئة بارعة!

أسلوب التعجب.....

٣- قال امرؤ القيس: فيا لك من ليلٍ كأنَّ نجومه بكلِّ مغارِ الفتلِ شدتْ بيذبلٍ.

أسلوب التعجب.....

٤- يا حلوة اللقاء!

أسلوب التعجب.....

٥- قال أمين تقي الدين: سبحانَ من خبياً فيك الصفا وسلّ من قلب الصفا جدولك!

أسلوب التعجب.....

٦- الله الله يا وطني ما أجملك!

أسلوب التعجب.....

تدريب (٥) : ميّز أسلوب التعجب القياسي من السماعي في كلِّ ممّا يأتي:

١- قال تعالى (قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (١٧)) عبس: ١٧

أسلوب التعجب.....

٢- أجمل بأزهارِ الحديقة!

أسلوب التعجب.....

٣- ما أعذب إتشادك الشعر!

أسلوب التعجب.....

٤- قال الصمّة بن عبد الله بن قُشير في الحنين إلى وطنه:

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا وما أحسن المصطاف والمتربعا!

أسلوب التعجب.....

٥- لله درّ معلمينا ومعلماتنا! إنهم يهيئون فرصاً واسعة للنقاش والحوار الهادف.

أسلوب التعجب.....

٦- ما أشقى من رفع حاجته إلى غير الله!

أسلوب التعجب.....

٧- قال المتبّي: أبنّت الدهر عندي كل بنتٍ فكيف وصلت أنت من الزحام

أسلوب التعجب.....

٨- قال عمر بن أبي ربيعة القرشي: فيا لك من ليلٍ تقاصر طولهُ وما كان ليلى قبل ذلك يقصرُ

أسلوب التعجب.....

٩- قال أبو دلّامة: ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل!

أسلوب التعجب.....

١٠- قال أحمد شوقي: ألا حبّذا صحبة المكتب وأحبّ بأيّامه أحبّ

أسلوب التعجب.....

تدريب (٦) : أولاً - نموذج في الإعراب:

٢- ما أجمل الفنون المسرحية!

ما:.....

أجمل:.....

الفنون: أسلوب التعجب.....

أسلوب التعجب.....

ثانياً - أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

جاء في رواية (سيرة فتى عربيّ في أمريكا) للروائية الأردنية رفقة دودين:

"ويدركنا الصبّاح الذي هلّ بنوره ولاح... وفي الصبّاح ابتدرتني (سندي) قائلة مدهوشة: ما أحلى حديثك

وأطيبه وأعذبه! قلت: أين هذا ممّا سأحدّثك به الليلة القادمة؟ وما هذا بأعجب من قصة من ظلّ ينتظر... "

يدركنا: يدرك:.....

نا: أسلوب التعجب.....

الصبّاح: أسلوب التعجب.....

ما أحلى حديثك

ما :

أحلى:

حديث:

تدريب (٧) : اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:

الهاشميون، ما أروع تاريخهم! وما أعظم رجالاتهم! فأكرم بأخلاقهم! وأجمل بتمسكهم بعقيدتهم ومبادئهم! لقد سطرُوا أنصع بطولات، وشيدوا أعظم حضارة، شهدت لهم بذلك الإنسانية جمعاء، فما أصدقهم إن عاهدوا! وما أوفاهم إن وعدوا!....

الحكمة تزهو بهم والعدالة لا تفارقهم، والرحمة لا تتأى عنهم، لله درهم! فهم أحرصُ الناس على أماناتهم ، فكيف لا تضرب بهم الأمم الأمثال في المكرمات الشامخة، والصفات النبيلة؟!
٤- ما الصفات التي أثارت تعجب الكاتب؟

.....

٥- استخرج من النص:

ت- تركيبين يدلان على التعجب السماعي.

ت) (ب).....

ث- جملة تعجب قياسي على صيغة (أفعل به) وحلها إلى أركانها.

أكرم بأخلاقهم! وتحليلها كما يلي

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه.....

٦- حلّ جملة (ما أعظم رجالاتهم!) إلى أركانها، ثم أعربها إعرابًا تامًا.

ما التعجبية:..... فعل التعجب:..... المتعجب منه.....

ما:

أعظم:

رجالاتهم:

تدريب (٨) :

يُروى أنّ من الأسباب التي أدت إلى وضع النحو العربي أنّ بنت أبي الأسود قالت له وهما في الصحراء ذات ليل: ما أجمل السماء () فقال: نجومها، قالت: أنا لا أستفهم يا أبتاه بل أتعجب. فقال: إذا أردت أن تتعجبي فافتحي فاكِ وقولي ما أجمل السماء ().

٤- ما الذي جعل أبا الأسود يفهم أنّ ابنته تتعجب ولا تستفهم؟

.....

٥- أعرب (ما أجمل السماء) على وجهيها: بضمّ لام (أجمل) وفتحها إعرابًا تامًّا. وغيرُ ما يلزم، ثم ضع علامة التّرفيم المناسبة بين القوسين.

ما:

أجملُ:

السماء:

تدريب (٩) : ما الفرق في المعنى والإعراب بين الجمل الآتية، مُسترشِدًا بعلامة التّرفيم:

د- ما أكرم إياذ أبويه.

.....

ه- إياذ، ما أكرم أبويه!

.....

و- إياذ، ما أكرم أبويه؟

.....

تدريب (١٠) : من الأخطاء الشائعة على الاسنة: ما أخضر الزرع! بين وجه الخطأ، ثم صوّبه.

.....

.....

.....

تدريب (١١) : أبد رأيك في المسألة الآتية موظفًا صيغتي التعجب اللتين درستهما: أين تفضل إتمام الدراسة الجامعية: أفي الأردن أم في الخارج؟ ما أجمل الدراسة في الأردن / أعظم بالأردن دراسة

تدريب (١٢) : تبادّل الأدوار مع زملائك: فيعطي أحدكم جملة تعجب على الصيغة القياسية (ما أفعله)، وآخر يجريها على الصيغة الأخرى (أفعل بـ)، وثالث يبين أركان أسلوب التعجب فيهما.

الوحدة الخامسة

التصغير

تدريب ١ : ما المعنى الذي أفاده التصغير في ما تحته خط في كل مما يأتي؟

- ٦- قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣)) لقمان: ١٣
- ٧- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنِ حَسْبُكَ يَا ابْنَ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقْمَنَ صَلْبَكَ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَنَلْتُ طَعَامًا وَتَلْتُ شَرَابًا وَتَلْتُ نَفْسًا ". رواه ابن حبان
- ٨- تمكن رجال الدفاع المدني من إطفاء الحريق قبيل انتشاره في الغابة.
- ٩- يتألف جهاز المناعة من كريات الدم البيضاء والحمراء.
- ١٠- من سمات العالم أنه متواضع، أما العويلم فتطغى عليه سمة استكبار الجاهل.

الكلمة	دلالة التصغير
بُنَيَّ	
لُقَيْمَاتٌ	
قُبَيْلٌ	
كُرَيَاتٌ	
العُوَيْلِم	

تدريب ٢ : صغر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

سهل، قط، رعد، ثوب، نجوى، فتى، نجلاء، راحة، عمران، وردة.

الكلمة	مصغرها	الكلمة	مصغرها
سهل		فتى	
قط		نجلاء	
رعد		راحة	
ثوب		عمران	
نجوى		وردة	

تدريب ٣ : ما مكبر الأسماء الآتية؟

فُدَيًّا، نُعَيْمَان، بُلَيْدَةً، دُوَيْرَةَ، جُزِيَّةً، كُرَيْيَةً، الجُبَيْهَةَ، حُدَيْفَةَ، أَبُو ذُوَيْب.

الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة	الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة
فُدَيًّا		جُزِيَّةً	
نُعَيْمَان		كُرَيْيَةً	
بُلَيْدَةً		الجُبَيْهَةَ	
دُوَيْرَةَ		حُدَيْفَةَ، أَبُو ذُوَيْب	

تدريب ٤ : استخراج الأسماء المصغرة في كل مما يلي، ثم اذكر مكبر كل منها:

- ٩- قال تعالى على لسان لقمان: " يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنَ الْعَزْمِ الْأَمْرِ (١٧) " لقمان: ١٧
- ١٠- قال أوس بن حجر: فُويقَ جُبيلٍ شامخِ الرَّأسِ لم يكن ليُبُلِّغُه حتَّى يكلَّ ويعملا
- ١١- قال رسول الله عليه الصلوة والسلام: " أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب... ". رواه النسائي
- ١٢- امتدح إسحاق الموصلي أبا عبيدة أحد علماء اللغة، فقال: عليك أبا عبيدة فاصطنعه فإن العلم عند أبي عبيدة
- ١٣- قال أبو فراس الحمداني: أُنْبِيتِي لا تجزعي كل الأنام إلى ذهاب
- ١٤- قال الأعشى: ودَّعْ هريرة إنَّ الركبَ مرتحلٌ وهل تطيقُ وداعًا أيُّها الرجلُ
- ١٥- قال القحيف العقيلي يمدح حكيم بن المسيب القشيري:
- إذا رَضِيتَ عليَّ بنو قُشيرٍ لَعَمْرُ الله أعجَبَنِي رِضاها
- ١٦- من الرحالة المشهورين ابن جبير فقد نقل صوراً دقيقة للمجتمعات الإسلامية في القرن السادس الهجري.

الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة	الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة

تدريب ٥ : صغر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

عجول، خندق، غدير، محبرة، صاحب، زعفران، كتاب.

الكلمة	تصغير الكلمة	الكلمة	تصغير الكلمة
عجول	غدير		
خندق	محبرة		
صاحب	زعفران		
	كتاب		

تدريب ٦ : استخراج الاسم المصغر مما يأتي:

- ٦- قال أبو حيان التوحيدي في كاتب: "وما قدر كويتب يرد مع صاحبه، لا سن له ولا شهرة، ولا إفضال ولا توسع".

الاسم المصغر.....

٧- قال النجاشي الحارثي: قَبِيلَةٌ لَا يَغْدُرُونَ بِذِمَّةِ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

الاسم المصغر.....

٨- قال جرير:

وَرَجَا الْأَخِيظَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبٌ لَهُ لَيْئَالًا
قُدْنَا خَزِيمَةً، قَدْ عَلِمْتُمْ، عَنُوءَةً، وَشْنَا الْهُذَيْلَ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَ

الاسم المصغر.....

٩- عَجِبْتُ مِنْ عَقْرَبٍ تَحْمَلُ عُقَيْرَاءَ عَلَى ظَهْرِهَا.

الاسم المصغر.....

١٠- قال عماد الدين الكاتب الأصبهاني:

في هذه الدارِ قلبي رهنٌ بحبِّ غزِيلٍ
أسالَ دمعِي، وألوى عني بخدِّ أسَيْلٍ
مازحته، فرماني بسهمِ طَرْفٍ كُحَيْلٍ

الاسم المصغر.....

تدريب ٧: صغّر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

ميراث، ناقوس، مفتاح، منديل، بدر الدين، منشار، مخروط، جمال الدين.

الكلمة	تصغير الكلمة	الكلمة	تصغير الكلمة
ميراث		بدر الدين	
ناقوس		منشار	
مفتاح		مخروط	
منديل		جمال الدين	

تدريب ٨ : ما مكبر الأسماء الآتية؟

مزيريب، نويطير، دويرة الأرقم، سيف الدولة.

الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة	الكلمة المصغرة	مكبر الكلمة
مُزِيرِيب		نُويطِير	
دُويْرَة الأرقم		سُيْف الدولة	

تدريب ٩ : صغّر الجموع الآتية مع الضبط التام:

أسطر، رُكبانٌ : جمع رَّاكِبٌ، جفَنات الجفنة : بئر صغيرة ، أطعمة، شعراء، صبية، أغصان، ورق.

الكلمة	تصغير الكلمة	الكلمة	تصغير الكلمة
أسطر		شعراء	
رُكبانٌ : جمع راكِبٌ		صبية	
جفَنات الجفنة:بئر صغيرة		أغصان	
أطعمة : جمع قلة		ورق	

تدريب ١٠ : صغّر الأسماء المفردة الآتية، ثم اجمعها:

نخلة، رجل، ظريف، كأس، ناقد.

الكلمة	تصغير الكلمة وجمعها	الكلمة	تصغير الكلمة وجمعها
نخلة		ظريف	
رجل		كأس	
ناقد			

تدريب ١١ : أوّلًا - استخرج الأسماء المصغرة في ما يأتي، ثم اذكر مكبرها:

- ٤- قال عمرو بن كلثوم: قريناكم فعاجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا
 ٥- عرض في متحف عمان أبيريق خزفيّ صنّع في العصور القديمة.
 ٥- أم أذينة حيّ من أحياء عمان.

الكلمة المصغرة	مكبرها	الكلمة المصغرة	مكبرها
قُبَيْل		أم أذينة	
أبِيرِيق			

تدريب ١٢ : أوّلًا - اقرأ النصّ الآتي ثم أجب عما يليه:

قال الرَّاعي النَّميريّ يخاطب عبد الملك:

قالت خليدة ما عراك ولم تكن بعد الرقاد على الشؤون سؤولا
 أخليد إن أبالك ضاق وساده همّان باتا جنبية ودخिला
 إنّي حلفت على يمين برة لا أكذب اليوم الخليفة قيلا
 ما إن أتيت أبا خبيب وافدا يوما أريد ببيعتي تبديلا
 ولا أتيت نجيدة بن عويمر أبغي الهدى فيزيدي تضيلا

أ- استخرج مثالا على كل مما يأتي :

- اسم مصغر ثلاثي مذكر

الاسم المصغر.....

- اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيثا لفظيا.

الاسم المصغر.....

- اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيثا حقيقيا.

الاسم المصغر.....

- اسم مصغر رباعي.

الاسم المصغر.....

ب- بين دلالة التصغير في النصّ.

.....

ج- صغر ما تحته خطّ مع الضبط التامّ.

الكلمة	تصغير الكلمة	الكلمة	تصغير الكلمة
الشؤون		برّة	
سؤولا		تبديلا	
أباك (أب)		الهدى(ال التعريف لا تحسب	
جنبه			

د- أعرب الكلمات الآتية حسب موقعها من الأبيات: ضاف وساده همان

ضاف:.....

وساده:.....

همان:.....

ه- لماذا لا تعدّ كلمة (دخيلًا) تصغيرا مع أن ثالثها ياء ساكنة قبلها حرفان.

.....

تدريب ١٢ : اقرأ النصّ الآتي ثم أجب عما يليه:

يا صوّحبي، إنّ معالجة المشكلات لا يحتاج منك إلى اصطِراخ، بل أن تكون أسبابها بعد تحديدها،

ووضّعك العلاج الملائم لها، فحينئذ ما أروع تجاوزها وقد .

١- استخرج من النصّ مثالا على كل مما يأتي:

(أ) اسم مصغر، واذكر دلالاته.

.....

ب) جملة تعجب قياسي.

.....

ج) مضاف إلى ياء المتكلم.

.....

٢- أعرب ما تحته خط.

تجاوزها:.....

ها:.....

٣- علل وجول كسر همزة (إن) في النص.

.....

٤- وضع الإبدال في كلمة (اصطراخ).

.....

٥- صغّر الاسمين (بعد، علاج).

.....

تدريب ١١ : املأ الفراغ بما يناسبه

١- سبب كسرة همزة (إن) في الآية (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً).

السبب:.....

٢- سبب تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل في بيت أبي نواس:

فما جازرٌ جودٌ ولا حلٌّ دونه ولكن يسيرُ الجودُ حيثُ يسيرُ

السبب:.....

٣- عند التعجب من سرعة الحصان، نقول:.....

٤- عند تصغير (هضاب) نقول:.....

تدريب ١٢ : اضبط آخر ما تحته خط في ما يأتي:

١- ما أكثر العبير، وما أقل المعبر.

٢- "حكى أن رجلاً تكلم بين يدي المأمون، فأحسن، فقال: ابن من أنت؟ قال: ابن الأدب يا أمير

المؤمنين، قال: نعم النسب انتسبت إليه".

٣- حيث العِلُّ النافع والعملُ الجادُّ، يبدأ النهوض بالوطن.



الوحدة السادسة

الإضافة

تدريب (١) : اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جمل مفيدة:

الماء، المشروع، السّلام، الطائرة، الجميل، المدرسة.

الكلمة	الجملة	الكلمة	الجملة
الماء		الطائر	
المشروع		الجميل	
السّلام		المدرسة	

تدريب (٢) : عيّن المضاف والمضاف إليه في ما يأتي:

١- قال تعالى: أُوْزِيْدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِۦٓ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٦٦﴾ ۞ وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنزِلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُۥ يُعَادِلُ خَيْرٌ آل عمران:

- المضاف: المضاف إليه:
- ٢- المرء بأصغريه: قلبه ولسانه. المضاف: المضاف إليه:
- ٣- قال المتنبي: على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم المضاف: المضاف إليه:
- ٤- لا تبال بحاسديك وامض نحو هدفك. المضاف: المضاف إليه:
- ٥- قال مؤيد الدين الطغرائي: أخاك أخاك فهو أجلّ ذخر إذا نابتك نائبة الزمان المضاف: المضاف إليه:
- ٦- قال البارودي: في لجة البحر ما يُغني عن الوشل. (والوشل: القليل) المضاف: المضاف إليه:

تدريب (٣) : عيّن المضاف والمضاف إليه، ثمّ بيّن نوع المضاف إليه في كل ممّا يأتي:

- ١- (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨)) آل عمران: ٨ المضاف: المضاف إليه: صورة المضاف إليه:
- ٢- تشتاق نفسي للجلوس على نهر اليرموك حيث تهب رياح المعركة الخالدة. المضاف: المضاف إليه: صورة المضاف إليه:

- ٣- قال الشاعر: فهل يزولُ حدادُ الليلِ عن أفقٍ وهل يكونُ لصُبحٍ بعدهُ أفقُ
المضاف: المضاف إليه: صورة المضاف إليه:
- ٤- الأشجارُ يانعَةٌ على ضفتي النَّهرِ.
المضاف: المضاف إليه: صورة المضاف إليه:
- ٥- فاطمة وأمل كلتاها استحققتا جائزة التَّفوقِ.
المضاف: المضاف إليه: صورة المضاف إليه:
- ٦- قال الشاعر: إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً فلا تظنَّ أنَّ الليثَ يبتسمُ
المضاف: المضاف إليه: صورة المضاف إليه:
- ٧- الهاشميون تسيرُ معهم العزَّةُ والكرامةُ حيثُ حلُّوا.
المضاف: المضاف إليه: صورة المضاف إليه:
- ٨- قال إيليا أبو ماضي: يا أخي لا تُملِّ بوجهك عني ما أنا فحمةٌ ولا أنتَ فرقدُ
المضاف: المضاف إليه: صورة المضاف إليه:
- ٩- قال ابن حزم الأندلسي: "يسافرُ علمي حيثُ سافرتُ، ويصحبُني حيثُ استقلتُ النَّجْبُ"
المضاف: المضاف إليه: صورة المضاف إليه:

تدريب (٤) : استخراج المضاف إلى ياء المتكلم في كل مما يأتي مبيناً حالة آخره:

- ١- قال تعالى: (وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۗ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) يوسف: ٢٣
المضاف:
- ٢- قال تعالى: (وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۗ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۗ فَلَا تَلْمُزُونِي وَلَوْ مَوَا أَنْفُسَكُمْ ۗ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۗ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٢) إبراهيم: ٢٢
المضاف:
- ٣- قال صلاح عبد الصبور في قصيدته رؤيا:
يتألف ضحكي وبكائي مثل قرارٍ وجواب
أجدل حبلًا من زهوي وضياعي.
المضاف:
- ٤- أحترم والديَّ ومعلميَّ جميعهم.
المضاف:
- المضاف:
- ٥- قال الشاعر: بلادي وإن جارتُ عليَّ عزيزةٌ وأهلي وإن ضنَّوا عليَّ كرامُ
المضاف:

٦- تخيرتُ رفاقي من ذوي الهمم العالية.

المضاف :

٧- قال مدير الشركة: أستاذي محامي كلهم في الشؤون القانونية التي تخص الشركة.

المضاف :

٨- يا فتاي لا تحزن؛ فظلام الليل بنور الفجر سيزول.

المضاف :

تدريب إضافي:

تدريب: فسر سبب تحريك ياء المتكلم بالفتح في التراكيب التي تحتها خط في ما يأتي:

(١) قال تعالى: "ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ"

السبب:

(٢) لياليّ بعد الظاعنين شكولُ طوالٌ وليلُ العاشقين طويلُ

السبب:

(٣) أصدقاؤني المخلصون منقذوني من الضيق

السبب:

(٤) عدائي لهم فضلٌ عليّ

السبب:

(٥) سواي بتحنانِ الأغاريد يطربُ وغيري بالذات يلهو ويعلبُ

السبب:

تدريب إضافي: بيّن حكم ياء المتكلم فيما يلي :

١- يسمو وطني بأبنائه المخلصين.

الحكم:

٢- لا يكر مزاجي إلا الظلم.

الحكم:

٣- قال هي عصاي أتوكأ عليها.

الحكم:

٤- العقل هاديّ إلى الصواب.

الحكم:

٥- الكتابُ والعلم صديقاوي المخلصان.

الحكم:

٦- معلمي هم القدوة. (وجوب فتح الياء)

الحكم:

تدريب (٥) : عيّن المضاف والمضاف إليه في كل مما يأتي:

١- قال تعالى: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي) (٢٥) طه: ٢٥

المضاف: المضاف إليه:

٢- كلُّ إنسانٍ يودُّ أن يكون مجتمعه متقدِّمًا.

المضاف: المضاف إليه:

٣- قال الشاعر: إنَّ الغصونَ إذا قومتها اعتدلتُ ولا يلينُ إذا ما قومته الخشبُ

المضاف: المضاف إليه:

٤- قال بدر شاكر السياب:

عينك غابتنا نخيل ساعة السحر

أو شرفتانٍ راح ينأى عنهما القمر

المضاف: المضاف إليه:

٥- نشرتُ لُجَيْنٌ على صفحتها الإلكترونية مقالةً عن أهمية الغذاء المتوازن.

المضاف: المضاف إليه:

٦- قال أحمد شوقي: وطني لو شغلتُ بالخلدِ عنه نازعتني إليه في الخلدِ نفسي

المضاف: المضاف إليه:

٧- ما أجملَ منظرَ التلّوجِ فوقَ قممِ الجبالِ العالية!

المضاف: المضاف إليه:

٨- تدريبُ الطفلِ على عبورِ الشارعِ واجبٌ مجتمعيٌّ.

المضاف: المضاف إليه:

٩- قال الحسن البصري: "رأسُ المجلسِ حيثُ أُجلِسُ".

المضاف: المضاف إليه:

تدريب (٦) : أوّلًا - نموذج في الإعراب:

١- أقمنا حيث أقام الأهل في وطنٍ يعشقنا ونعشقه.

أقم:

نا:

حيث:

أقام:

الأهل:

ثانيًا - أعرب ما تحته خطَّ إعرابًا تامًّا:

٢- إنَّ تعليمَ الفتيات من دلائلِ رُقَى الأُمَّة.

إنَّ:

تعليم:

الفتيات:

من:

دلائل:

رُقَى:

الأُمَّة:

٣- قال علي بن الجهم: عيونُ المها بين الرِّصافةِ والجسرِ جَلْبَنُ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري

عيون:

المها:

بين:

الرِّصافة:

و:

الجسر:

جَلْبَنُ:

نون النسوة:

الهوى:

من:

حيثُ:

أدري:

و:

أدري:

تدريب (٧) : اقرأ النَّصَّ الآتي الذي يتحدث عن فصل الشتاء، ثمَّ أجب عما يليه:

أنتَ فصلُ الحياةِ لولاكَ غصتُ أغنياتِ الزَّرَّاعِ إذ ما تسيلُ

أنتَ طوفانُ الخيرِ، جعلتَ الرِّيفَ أحلى من الحواشي في ديوانِ أندلسيٍّ، مهابَ الرِّياحِ تنفخُ البشائرِ قبل

وصولك، وتفتحُ الأرضُ قلبها حيثُ يتهاوى سقوطك، أصبحَ الغصنُ خفيًّا، لامعًا، راقصَ الورقِ، فهو أطرب من

(أمين نخلة، بتصرّف)

مزمار.

ب- استخراج:

- اسماً يلزم الإضافة إلى مفرد.

.....

- اسمين يلزمان الإضافة إلى جملة.

.....

- مضافاً إلى ضمير.

.....

ب- أعرب ما تحته خط.

..... طوفانُ:

..... الخير:

و- لماذا لا يجوز أن تعرب كلمة (أندلسي) مضافاً إليه مع أنها مجرورة

.....

تدريب (٨) مثل لما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك:

١- مضاف حذف نونه للإضافة.

.....

١- مضاف إليه جملة.

.....

٢- مضاف إليه ضمير.

.....

٣- اسم منقوص أضيف إلى ياء المتكلم.

.....

٤- اسم مقصور أضيف إلى ياء المتكلم. (العلم هداي)

.....

تدريب (٩): اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عما يليه:

أي بُنيّ، (إنّ) من أجمل ما جاء في أعمال شكسبير الأدبية قوله: لا تكسر أبداً كل الجسور مع من تحب،
 وربما شاءت الأقدار لكما يوماً لقاءً آخر يعيد ما مضى ويوصل ما انقطع فإذا كان العمر الجميل قد رحل، فمن
 يدري وربما ينتظرك عمر أجمل.

وإذا قررت أن تترك حبيباً أو صديقاً فلا تترك له جرحاً، فمن أعطانا قلباً لا يستحق منا أن نغرس فيه
 سهماً أو نترك له لحظة تشقيه ما أجمل أن يستقرّ في روكيما دائماً لحظات الزمن الجميل! فإن فرقت بينكما

الأيام فلا تتذكر لمن تحب غير كل إحساس صادق. وإذا سألوك يوماً عن إنسانٍ أحببته فلا تحاول تشويه الصورة الحلوة لهذا الإنسان الذي ارتبطت به فاجعل من قلبك مخبأً حيث الأسرار والحكايا؛ فالحبُّ الصادق ليس مشاعر وأحاسيس فقط بل حبٌّ مُزدانٌ بأخلاق نبيلة وقيم عظيمة.

أولاً - استخرج من النصِّ السابق ما يأتي:

١- جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين، ثم بيّن حكم تقدّم أحدهما على الآخر.

.....

٢- أسلوب تعجّب مما لم يستوفِ الشروط، مبيّناً الشرط الذي لم يُستوفَ فيها.

.....

٣- اسم يلزم الإضافة إلى جملة.

.....

٤- اسم جاء على بنية التّصغير، ثم بيّن مُكبّره، وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره.

.....

ثانياً - ضع الهمزة في مكانها المناسب لما بين قوسين (ان)، مُعلّلاً إجابتك.

.....

ثالثاً- بيّن الإبدال الذي حصل على الكلمة (مُزدان).

.....

رابعاً - اضبط ما تحته خطُّ

.....

تم بحمد الله تعالى